



التربية الإسلامية

المستوى السابع



الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

7

طبعة 2024-1446

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطْرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً تَسْمُو بِرُوحِ الأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الأُلَى وَعَلَى ضِيَاءِ الأنْبِيَاءِ
قَطْرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ عِزٌّ وَأَمْجَادُ الإِبَاءِ
قَطْرُ الرَّجَالِ الأَوَّلِينَ حُمَاتِنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
وَحُمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ جَوَارِحُ يَوْمِ الفِدَاءِ



مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبيَّ بعده، محمدٍ ﷺ سيد
المعلِّمين وأسوة المرَبِّين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المرَبُّون الكرام، المرَبِّيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدَّات الراهنة، كان لا بدَّ من الوقوف
على كيفية الإفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنَّةً في تربية النشء المسلم تربيةً
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقَّعة، وكان لزاماً علينا أن نقدِّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثِّل للمتعلِّم مرتكزاً مهمًّا في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثِّل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيًّا إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية
الإسلامية وتنوُّع فروعها، وأنها تشكِّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبية المنظَّمة،
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،
وأن نبنى عليها ونُعَلِّي ونشيد ولا نُهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي
لوحظت عليها.



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتاجات المتوقعة، ووفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرِّك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناء على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنيين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

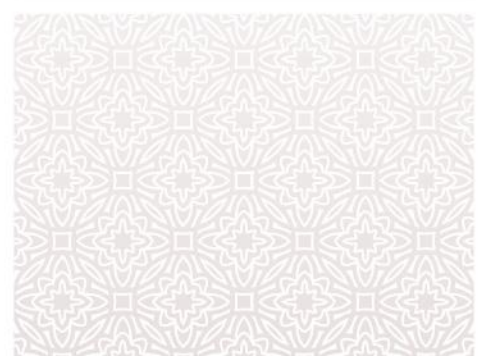
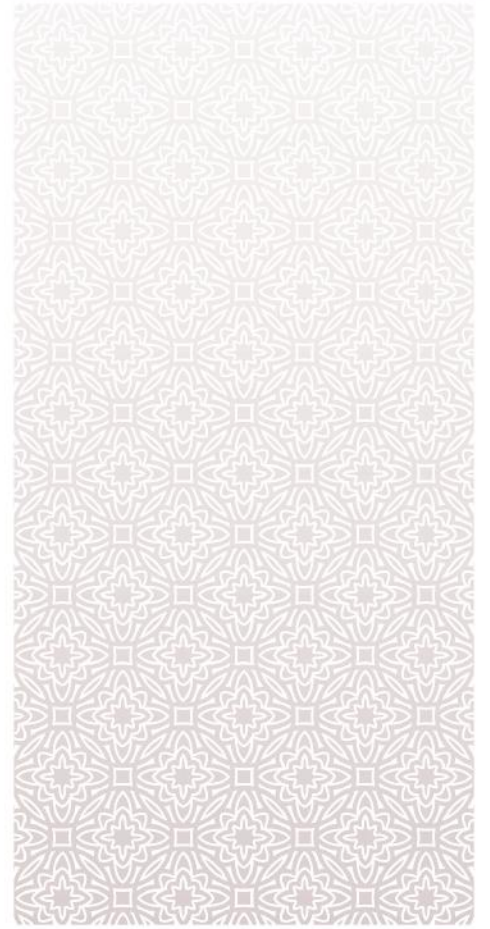
- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبناءنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفِّقهم للعلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.

وصلَّى اللهُ على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:



قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 سورة لقمان (1-19) (تلاوة وتجويد)
- 17 أحكام الميم الساكنة
- 20 سورة الجن (حفظ)
- وجوب الأدب مع النبي ﷺ - سورة الحجرات (1-5)
- 23 (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 34 صلاة الجماعة. (فضلها وفوائدها) (شرح وحفظ)
- 41 فضل صلة الرحم وأهميتها. (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 54 أقسام التوحيد

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 66 أحكام الغسل (موجباته وأركانه وسننه).

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 74 يوم الأحزاب (الخدق) 5 هـ.

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 86 التواضع (فضله وأنواعه)



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 100 سورة لقمان (20-34) . (تلاوة وتجويد)
- 102 أحكام الميم الساكنة (تذكُّر)
- 104 سورة المزمل . (حفظ)
- التثبت من الأخبار والإصلاح بين المؤمنين- سورة الحجرات
- 107 (10-6) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 118 حق الجوار (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 128 نبيا الله تعالى (داود وسليمان عليهما السلام)

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 138 أحكام صلاة المسافرين

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 152 سلمان الفارسي رضي الله عنه

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 162 الثقة بالنفس

فهرس الباب الثاني

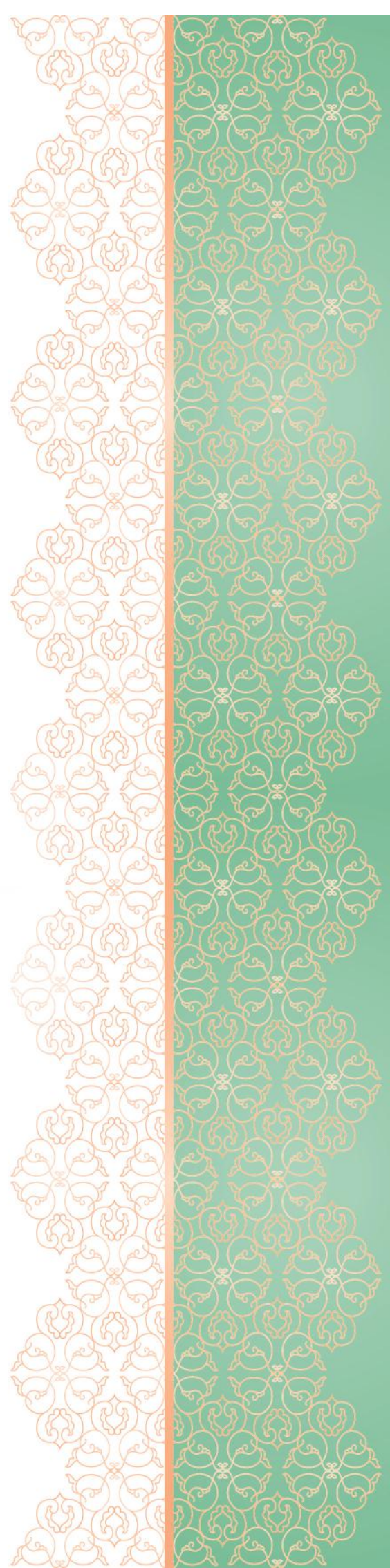
مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.	تهيئة
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.	توطئة
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.	نشاط
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.	أتلو وأتدبر
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.	أتلو وأحفظ
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.	أتلو وأفسر
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.	تأملاتي
تقوم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.	أتقن حفظي
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.	إثراء، أو زدي
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.	أنظّم تعلمي
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.	أفكّر وأتدبّر
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلمه.	أتأمّل
وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبني موقفًا إيجابيًا له.	أنقد وأبني موقفًا
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.	أبيّن
نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.	أتعاون وأدلل
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.	أبحث وأستقصي
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.	أوجدُ حلًّا
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.	أقتدي
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.	أطبّق
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.	التقويم



الباب الأول





مجال القرآن الكريم



الباب الأول



سورة لقمان (1-19) - تلاوة



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- أحكام الميم الساكنة.

- قال الصحابي الجليل خبّاب بن الأرتّ رضي الله عنه: "تقرب إلى الله ما استطعت، واعلم أنك لن تتقرب إليه بشيء هو أحبُّ إليه من كلامه".

- كيف أتقرب إلى الله تعالى بكلامه؟



التهيئة

«

«

بين يدي الآيات الكريمة:



سورة لقمان سورة مكّية، عدد آياتها (34) آية، وسُمّيت السورة باسم لقمان لأنها اشتملت على قصة لقمان الحكيم، التي تضمّنت فضيلة الحكمة، كما تضمّنت السورة معرفة الله تعالى وصفاته، وذمّ الشرك، والأمر بمكارم الأخلاق، والنهي عن المنكرات، بصورة وصايا أنطقه الله تعالى بها، وكانت من الأهمية بمكان.

أتلو وتدبر:

سورة لقمان (1-9)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ ١ ﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿ ٢ ﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ
 ﴿ ٣ ﴾ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿ ٤ ﴾
 أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿ ٥ ﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن
 يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا
 أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿ ٦ ﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا
 كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَسَّهٖ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿ ٧ ﴾ إِنَّ الَّذِينَ
 ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ ﴿ ٨ ﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ٩ ﴾

سورة لقمان (10-15)

﴿ ١٠ ﴾ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْقَىٰ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيًا أَن تَمِيدَ بِكُمْ
 وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
 ﴿ ١١ ﴾ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ ۗ بَلِ الظَّالِمُونَ
 فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿ ١٢ ﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ
 فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۗ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿ ١٣ ﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ
 لِأَبْنِهِ ۗ وَهُوَ يُعِظُهُ ۗ يَبْنِي لَكَ تَشْرِكًا بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿ ١٤ ﴾
 وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ ۖ وَهَنَّا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصْلَهُ ۖ فِي عَامَيْنِ أَنِ
 اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴿ ١٥ ﴾ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا
 لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ
 مَن أَنَابَ إِلَىٰ تَمَّ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿ ١٥ ﴾

لِّلْمُحْسِنِينَ: الذين يشعرون
 بمراقبة الله تعالى لهم في كل
 مكان.

لَهْوَ الْحَدِيثِ: كل كلام
 لا يُرضي الله عبيدك ويُلهي
 عن طاعته.

هُزُوًا: الاستهزاء والسخرية.
 وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا: أعرض تكبرًا
 كأنه لم يسمع.

وَقْرًا: ثقلاً في سمعه.

رَوَاسِيًا: الجبال.

تَمِيدَ: تميل.

يُعِظُهُ: ينصحه.

وَهَنَّا: ضعفًا.

وَفِصْلَهُ: الفطام من
 الرضاع.

أَنَابَ: تاب ورجع.

سورة لقمان (16-19)

﴿ يَبْنِيٰ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَبْنِيٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴿١٩﴾ ﴾ [سورة لقمان].

حَبَّةٌ مِّنْ خَرْدَلٍ: من أصغر أنواع الحبوب.
وَلَا تَصْعَرَ خَدَّكَ: لا تمل وجهك عمَّن تكلمه تكبرًا.
مَرَحًا: المشي بتكبر.
وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ: امش بسكينة ووقار.

لقمان الحكيم: لُقّب بهذا اللقب لما ظهر عليه من الحكمة والصلاح والعلم النافع، ووصايا لقمان تتمثل في الحكمة التي وهبها الله للقمان، فأوصاها لابنه، وتُعتَبَر من أروع الحكم والمواعظ الإنسانية.



إثراء

نشاط:



- مستعينًا بالشبكة العنكبوتية اكتب حِكْمًا أُخْرَى للقمان الحكيم.

»

- استنتج صفات المؤمنين الذين يهتدون بما جاء في القرآن الكريم.

»

مهارة التجويد:

أحكام الميم الساكنة:

الميم الساكنة:

« هي الميم الخالية من الحركة. (م)

ولها ثلاثة أحكام، هي:

1- الإخفاء الشفوي: إخفاء حرف الميم الساكن (م) إذا جاء بعده حرف الباء (ب)، ويجب أن يكون في كلمتين؛ بحيث يكون حرف الميم الساكنة في نهاية كلمة ما، وحرف الباء في بداية الكلمة التي تليها مباشرة.

أمثلة: ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾

﴿ وَمَنْ يَعْتَصِم بِاللَّهِ ﴾

﴿ وَمَا هُمْ بِخُرْجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾



2- الإدغام الشفوي: ويسمى أيضًا "إدغام

مُتَمَاتِلَيْن" إدغام حرف الميم الساكن (م)

بحرف الميم المتحرك (م، م، م) الذي يأتي

بعده، فتكونان ميمًا واحدة مشددة (م)، وتجب فيه الغنة والغنة مقدارها حركتان..

أمثلة: ﴿ وَاللَّهُ يَعِدْكُمْ مَغْفِرَةً ﴾

﴿ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ ﴾

3- الإظهار الشفوي: إظهار حرف الميم الساكن (م) إذا جاء بعده أي حرف من الحروف الهجائية

عدا حرفي الباء والميم (ب، م)، ولا تجوز فيه الغنة، وأشد ما يكون الإظهار في حرفين (ف، و).

أمثلة: ﴿ أَلَمْ يَجْعَلْ ﴾ - ﴿ كَيْدَهُمْ فِي ﴾ - ﴿ أَنْعَمْتَ ﴾



« أَغْلِقْ أَنْفَكَ ثُمَّ حَاوِلْ نَطْقَ كَلِمَةِ (أَمٍّ) الْمَشْدَدَةِ،
 مَاذَا تَلَاخِظُ؟
 هَذَا الصَّوْتُ يُسَمَّى (عُنَّةً).



نشاط:

املأ الفراغات بما يناسبها:

إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف: (.....).

إخفاء شفوي

إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف: (.....).

إدغام شفوي

إذا جاء بعد الميم الساكنة حرف:
 « (.....).

إظهار شفوي

أحكام الميم
 الساكنة

نشاط:

أستخرجُ من الآيات الكريمة من سورة لقمان (1-19) أمثلةً على أحكام الميم الساكنة، وأبيّن نوعَ الحكم، والحرف الذي تسبّب بالحكم، كما في الجدول الآتي:

ت	أمثلة الميم الساكنة في الآيات	الحكم	الحرف الذي تسبّب بالحكم
1	وَهُمْ بِالْآخِرَةِ	إخفاء شفوي	حرف الباء
2	«	«	«
3	«	«	«
4	«	«	«
5	«	«	«
6	«	«	«
7	«	«	«

« أنطقُ الكلمات التي استخرجتها في الجدول السابق نطقًا صحيحًا، وأراعي أحكام التلاوة التي تعلّمتها.



سورة الجنّ - حفظ

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴾



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.

قال تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴾ [سورة الجن]. ما الذي تفهمه من الآية الكريمة؟ وما الذي تفيده كلمة ﴿ اسْتَمَعَ ﴾ بالنسبة لآداب التلاوة؟



التهيّئة

بين يدي السورة الكريمة:



سورة الجنّ سورة مكّيّة، عددُ آياتها (28) آية، وسُمّيت بهذا الاسم لتناولها قصة استماع الجن للقرآن الكريم من نبينا محمد ﷺ، وقد رصدت السورة أقوال الجن في استحسان الإيمان، وتقبيح الكفر.

سورة الجن (1-10)

أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أُسْمِعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ﴿١﴾
يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ، وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَلَّى جَدُّ رَبِّنَا مَا
اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَا
ظَنُّنَا أَنَّ لَنْ نَقُولَ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ
بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَن لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ
أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْتَثَّتٌ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهَبًا ﴿٨﴾
وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا
﴿٩﴾ وَأَنَا لَا نَدْرِي أَشْرُؤُ رَيْدٍ يَمُنُ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ ﴾

نَفَرٌ: تُطْلَقُ عَلَى الْجَمَاعَةِ مِنْ
ثَلَاثَةِ إِلَى عَشْرَةٍ.

قُرْءَانًا عَجَبًا: مَدْهَشًا؛ لِفَصَاحَتِهِ
وَمَعْنَاهُ.

جَدُّ رَبِّنَا: جَلَالُ اللَّهِ تَعَالَى
وِعَظَمَتُهُ.

سَفِيهُنَا: إِبْلِيسُ.

شَطَطًا: بَاطِلًا.

يَعُوذُونَ: يَسْتَجِيرُونَ.

رَهَقًا: ضَلَالًا وَإِثْمًا.

وَشُهَبًا: نَارًا مَحْرِقَةً.

سورة الجن (11-20)

﴿ وَأَنَا مِّنَ الصَّالِحِينَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدْدًا ﴿١١﴾ وَأَنَا ظَنُّنَا أَنَّ لَنْ
تُعْجِزَ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ، هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ ءَأَمْنَا
بِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَالْوَالِدُ يَسْتَقِمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ لِأَسْقَيْنَهُمْ مَّاءً غَدَقًا
﴿١٦﴾ لِنَفْنِنَهُمْ فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾
وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ
كَادُوا يُكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ ﴾

طَرَائِقَ قِدْدًا: مَذَاهِبَ مُخْتَلِفَةً.

بَخْسًا: نَقْصًا مِنَ الْحَسَنَاتِ.

الْقَاسِطُونَ: الظَّالِمُونَ.

عَلَى الطَّرِيقَةِ: عَلَى الْإِسْلَامِ.

مَاءً غَدَقًا: طَاهِرًا كَثِيرًا.

لِنَفْنِنَهُمْ: لِنُخْتَبِرَهُمْ.

صَعَدًا: شَاقًّا.

لِبَدًا: تَزَاحِمًا.

سورة الجن (21-28)

﴿ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴾ (٢١) قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَيَسْئَلُونَ مَنْ أضعفُ ناصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنِّي أَدْرِي مَا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنْ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

[سورة الجن].

مُلْتَحَدًا: مُلْتَجًا.

إِنِّي أَدْرِي: أي ما أدري.

أَمَدًا: أَجَلًا.

فَلَا يُظْهِرُ: فلا يُطْلِع.

وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا: حرسًا من الملائكة يحفظونه.



أَتَقْنُ حَفْظِي

« أضع خطة لحفظ سورة الجن.

« أَسْمَعُ غَيْبًا لِنَفْسِي.

« أَسْمَعُ أَنَا وَزَمِيلِي تَبَادُلًا وَيَصُوبُ كُلُّ مَنَا لِلْآخِر.

« أَقْوَى حَفْظِي بِالاسْتِمَاعِ إِلَى الْمَصْحَفِ الْمَعْلَمِ بِصَوْتِ الشَّيْخِ الْمُنْشَاوِي.

وجوب الأدب مع النبي ﷺ سورة الحجرات (1-5) - تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

عندما يخاطب الله تعالى النبي ﷺ يخاطبه بقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [سورة الأنفال: 64]. ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: 67]



التهيئة

- ما تفسيرك لخطاب الله تعالى لسيدنا محمد ﷺ بـ ﴿يَأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾ و﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ﴾ ولم يخاطبه باسمه (يا محمد).



بين يدي السورة الكريمة:



سورة الحجرات سورةٌ مدنيّة، وعددُ آياتها (18) آية، وسُمّيت بالحجرات لأنها تناولت قصة مناداة بعض الأعراب للنبي ﷺ من وراء بيوت زوجاته بطريقة خاطئة، فتعلّمنا الأدب معه واحترامه، وتبيّن أهمية طاعته ﷺ.

أتلو وأفسر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَأْتِيهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ
لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ
مِنَ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا
لَّهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾﴾

معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
لا تقضوا أمراً خلاف أمر الله تعالى ورسوله ﷺ.	لَا نُقَدِّمُوا
لا ترفعوا أصواتكم في حضرة ﷺ، ولا تخاطبوه كما يخاطب بعضكم بعضاً.	وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ
تَبَطَّل.	تَحْبَطَ
يَخْفِضُونَ.	يَغْضُونَ
اختبرها واصطفاها.	امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ
جمع حُجْرَة، وهي الغرفة والبيت. والمقصود بيوت نساء الرسول ﷺ.	الْحُجُرَاتِ

« بعد تلاوة الآيات وتدبرها، أدون ما يلي من خلال نص الآيات:

« صفة مذمومة	« صفة محمودة	« نهي للمؤمنين	« أمر للمؤمنين
.....
.....
.....
.....

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَانْقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾﴾

- ماذا يجب على المؤمن أن يفعل عندما يسمع نداء الله له بقوله: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾؟



أقرأ وأستنتج

..... «

..... «

- ما الأمر الوارد في هذه الآية؟

- تبدأ السورة بخطاب الله تعالى للمؤمنين، ونهيهم ألا يتعجلوا بقضاء شيء قبل أن يقضي الله ورسوله. فالمؤمن لا يُقدم على حكم حتى يعلم حكم الله تعالى ورسوله ﷺ فيه، ولا يفعل أمراً خلاف أوامر الله تعالى أو خلاف سنة نبيه ﷺ.

- ثم يأمر الله تعالى المؤمنين بالتقوى والخوف من الله تعالى في السر والعلن، فيذكّرهم أنه تعالى سميعٌ (لكل قول) وعليمٌ (بكل شيء)؛ صغيراً أو كبيراً، ظاهراً أو خفياً.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ (٢)

« عِلَل:

- النهي عن رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ.

- في هذه الآية نهي عن سوء الأدب مع النبي ﷺ، فلا يجوز للمؤمن أن يرفع صوته فوق صوت النبي ﷺ أو يخاطبه كما يخاطب الآخرين، بل يجب أن يعظّمه ويوقّره، فلا يقول له: (يا محمد)، بل يجب تقديره بقوله: يا رسول الله؛ لأن سوء الأدب في مخاطبة رسول الله ﷺ فيه إغصابٌ لله تعالى، فيحبط العمل، ويضيع الأجر والثواب بسبب موقف أو كلمة لم ينتبه لها صاحبها.
- وإذا كان رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ مخالفةً عظيمةً تُحبط العمل، فكيف بمن يرفض السنة الصحيحة الواردة عن رسول الله ﷺ؟! بل كيف يتعمّد مخالفة أوامر النبي ﷺ والعياذُ بالله!؟

نشاط:

- هل يقتصر النهي على رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ أم يشمل كذلك تقديم الرأي على رأي النبي ﷺ وقوله وسنته؟ اكتب رأيك.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (٢)

- ما جزاء من يتقى الله ﷻ ويغضّ صوته عند رسول الله ﷺ؟

- المغفرة والأجر العظيم جزاء من يطيع الله ﷻ فيتأدّب مع نبيه ﷺ، ويلتزم بسنته، ويحرص على عدم مخالفته، لا بالقول ولا بالفعل، ولا في أيّ شيء.

- وهذه الجائزة والمكافأة لا تكون إلا للمؤمنين الذين اختبر الله قلوبهم، فطهرهم من كل قبيح، وهيأهم لكل أمر محمود، وأسكن قلوبهم محبته وخشيته، فالفضل له تعالى إذ وفقهم، وعلمهم، وهداهم.

- إن تعظيم النبي ﷺ واتباع سنته علامة من علامات التقوى، وسبب لغفران الذنوب، ونيل الأجور العظيمة.

- فكّر مع زملائك في كيفية الحصول على الأجر العظيم من الله تعالى في التعامل مع نبيه ﷺ وسنته الشريفة، ودوّن نتيجة ما توصلتم إليه.

?

﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ٤ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٥ ﴾

- ما الأدب الذي يأمرنا الله ﷻ به في هاتين الآيتين؟

?

- روي أن هذه الآية وردت في قوم من الأعراب نادوا رسول الله ﷺ من وراء حجراته: (يا محمد، اخرج إلينا!). فنزلت الآية تعلم المسلمين احترام نبيهم ﷺ؛ لأن حُسن الأدب دلالة على التعقل.

- إن بعضاً من سوء الأدب مردّه إلى التعجّل؛ لذلك ينهنا الله ﷻ إلى خلق الصبر... قال تعالى:

﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا ﴾، فالمطلوب من المؤمن تصبير النفس على طاعة الله تعالى ورسوله، فالصبر مفتاح كل خير.

- ﴿ حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ ﴾ من غير إزعاج؛ وذلك لأنه عليه الصلاة والسلام ليس كسائر البشر، فرُبّما كان ينزل عليه الوحي وقت ندائهم له، أو كان يناجي مولاه ويستغفر لأمته، وفي هذا من الخير الكثير.

- وبما أن الله تعالى خالقنا فهو أعلم بنا، وبأننا قد نخطئ؛ لذا فقد ختم الآية بأنه ﷻ ﴿ غَفُورٌ ﴾ لمن أخطأ من عباده، ﴿ رَحِيمٌ ﴾ بعباده الضعفاء المخطئين، ما لم يتعمدوا الخطأ.

1- سمعت زميلاً لك يتحدث عن النبي ﷺ ويقول: محمدٌ من قبيلة قريش.

- كيف تطبّق ما تعلّمته؟ وبِمَ ستنصح زميلك؟



2- البعض يكتب اسم النبي ﷺ هكذا (محمد) أو (النبي) دون أن يكتب (ﷺ)

بعدها، وقد يكفي بكتابة حرف (ص). بماذا تنصح هؤلاء؟

من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1- وجوب طاعة الله تعالى وتقواه.

2- التأدّب مع النبي ﷺ يكون في حياته وبعد مماته ﷺ.

3- المغفرة والأجر العظيم جزاء من تأدّب مع النبي ﷺ.

4- الحذر من مخالفة النبي ﷺ؛ لأنها تحبط الأعمال.

5- الصبر على الطاعة.

6-

7-

نشاط:



استنتج توجيهات أخرى من خلال الآيات الكريمة.

«

«

«



تقويم مجال القرآن

السؤال الأول: وضح معاني المفردات والتراكيب الآتية:

« الْحُجْرَاتِ :

« تَحَبَّطَ :

« أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ :

« لَا تُقَدِّمُوا :

« يَغْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ :

السؤال الثاني: فسّر قوله تعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدِي اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾

«

«

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ ﴾

«

«

السؤال الثالث: ما جزاء من يتقى الله ﷻ ويغضّ صوته عند رسول الله ﷺ؟

«

«

السؤال الرابع: فيمن وردَ قوله تعالى:.



﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ٤ ؟

..... «

..... «

السؤال الخامس: أضفْ ممَّا فهمته ثلاثة أمورٍ تُرشد إليها الآيات الأولى من سورة الحجرات.



..... «

..... «

..... «

نشاط ختامي:



- من خلال توجيهات الله سبحانه في التعامل مع النبي ﷺ ، كيف يمكن لنا أن نطبّق ما تعلّمناه من آداب تجاه كل ممّا يأتي؟

« القرآن الكريم:

«

« السنة النبوية:

«

« العلماء:

«

« الوالدين:

«

« مَنْ هُمْ أَكْبَرُ مِنَّا سِنًّا وَقَدْرًا:

«

تقويم ذاتي



« ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟ »

نادراً	أحياناً	دائمًا	جانب التطبيق
			« أحرص على طاعة والدي في العسر واليسر.
			« أقدم النصيحة لمن أخطأ.
			« أطبق أحكام التجويد التي تعلمتها.
			« أحسن صوتي بالقرآن الكريم.
			« أتعاهد قراءة القرآن الكريم.
			« أستشعر قدسية القرآن الكريم، والسنة النبوية.
			« أتجنب رفع صوتي عند الحوار مع الآخرين.

مجال الحديث الشريف



الباب الأول



صلاة الجماعة



(2-1)



أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءةً سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيباً.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

أفرد الفقهاء في كتبهم باباً من أبواب الفقه أسموه (صلاة الجماعة).
 - ماذا تفهم من ذلك؟ وهل لصلاة الجماعة فضل على صلاة المنفرد؟ وضح
 إجابتك.



تهيئة:

أقرأ وأحفظ:

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَدِّ بِسَبْعِ
 وَعَشْرِينَ دَرَجَةً». [متفق عليه].

راوي الحديث الشريف:



اسمه: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

ولادته: وُلِدَ بعد البَعثة بعامين.

إسلامه: أسلم مع أبيه، وهو صغير.

علمه: كان ملازمًا لرسول الله صلى الله عليه وسلم، حريصًا على طلب العلم.

أخلاقه وصفاته: كان تقيًا زاهدًا كريمًا.

جهاده: رَدَّه النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وأُحُدَ لصغر سنِّه، ثُمَّ شهد الخندق وما بعدها، وكان عمره يومئذٍ خمسة عشر عامًا.

وفاته: تُوفي سنة (74) هـ وكان عمره يومئذٍ (86) عامًا.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن عمر رضي الله عنه، وأحبُّ أن أقتدي به فيها: »



معاني المفردات والتراكيب



المعنى	المفردات والتراكيب
الصلاة المفروضة التي يؤديها المصلون مقتدين بإمام واحد.	صلاة الجماعة:
تزيد.	أفضل:
الفرد (إذا صَلَّى منفردًا).	الفذ:
منزلة مضاعفة.	درجة:

شرح الحديث الشريف:



يتناول الحديث الشريف فضل صلاة الجماعة، ويرغب الناس فيها ببيان أجرها العظيم الذي يبلغ أضعافاً عدة، تصل إلى سبعة وعشرين ضعفاً عن الصلاة منفرداً في البيت أو العمل.

ومما يدل على "أهمية صلاة الجماعة":

1- أن الله تعالى شرع إقامتها حتى في حالة الحرب؛ قال تعالى: ﴿وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلَنْتَقِمَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ﴾ [النساء: 102]، فلم يكن الحل في هذه الحالة أن يُصَلِّيَهَا كُلُّ مُسْلِمٍ وَحْدَهُ، بل كان الحل في تعليمنا طريقة أدائها بشكل جماعي في حالة الخوف من العدو.

2- أن الله تعالى شهد لعَمَّارِ المساجد بالإيمان، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة: 18]

3- أن الله تعالى يَعِدُ مَنْ يمشون إلى المساجد بمنازل في الجنة، قال ﷺ: «مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ، أَوْ رَاحَ، أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ نُزُلًا، كُلَّمَا غَدَا، أَوْ رَاحَ» [صحيح مسلم]

« تنعقد الجماعة باثنين فصاعداً، ويجوز فعلها في البيت أو في الصحراء.

[المغني لابن قدامة]



زدني:

أبحث عن نص الحديث الآتي وأكمله كما ورد.

قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَا مِنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ فِي قَرْيَةٍ وَلَا بَدْوٍ لَا تَقَامُ فِيهِمُ الصَّلَاةُ، إِلَّا اسْتَحْوَذَ.....، فَعَلَيْكَ بِالْجَمَاعَةِ فَإِنَّمَا يَأْكُلُ الذُّبُّ.....» [أخرجه أبو داود]

يمكنك الاستعانة بموقع الباحث الحديثي <https://sunnah.one/>



نشاط

فوائد صلاة الجماعة:



هناك فوائد كثيرة وعظيمة لصلاة الجماعة، منها ما يعودُ على الفرد المسلم، ومنها ما يعود على المجتمع ...

على الفرد

1. الأجر العظيم، والدرجات العالية في الجنة.
2. أدعى لتحقيق الخشوع.
3. التعوُّد على ضبط النفس وتحصيل العلم النافع.

على المجتمع

1. تقوية روابط الأخوة بين المصلين.
2. اطمئنان المصلين على أحوال بعضهم البعض.
3. إزالة الفوارق الاجتماعية بين المسلمين.

يتهاونُ بعض الناس في أداء الصلاة جماعةً في المسجد، ناقش مع زملائك أهم ثلاث أفكار مفيدة لإقناعهم بحضور صلاة الجماعة.

1.
2.
3.



أتدبّر وأستنّج

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوبي:

.....

.....

.....

.....

.....

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

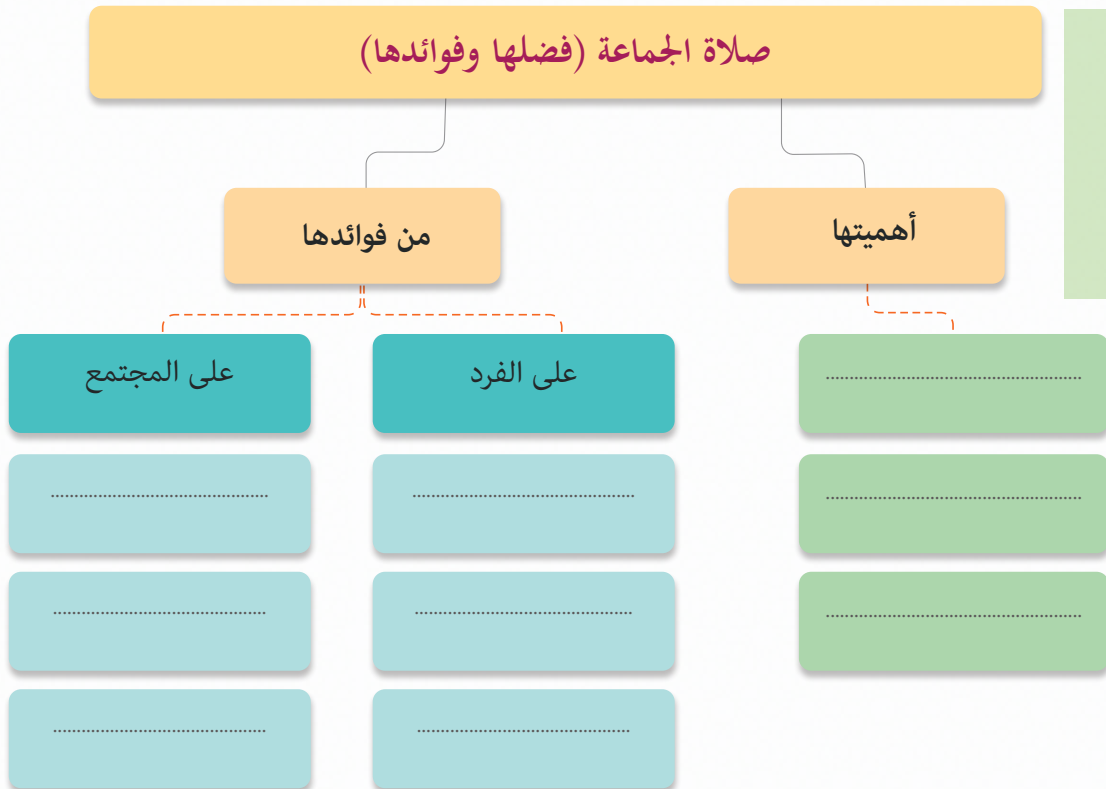
1. أهمية صلاة الجماعة، وفضلها.

2. الفرق الكبير في الأجر بين صلاة المنفرد وصلاة الجماعة.

3. صحة صلاة المنفرد مع قلة الأجر.

4.

5.



أنظّم تعلّمك:



التقويم

السؤال الأول: صل كل كلمة بمعناها الصحيح:

المعنى
الفرد
تزيد
منزلة مضاعفة

الكلمة
أفضل
درجة
الفذ

السؤال الثاني: اذكر ثلاث صفات عرفها الناس في عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

.....

.....

.....

.....

السؤال الثالث: وضح أثرًا واحدًا لصلاة الجماعة على:

« الفرد:

.....

« المجتمع:

.....

السؤال الرابع: علام يدلُ تشريع صلاة الجماعة في حالة الحرب؟



«

«

«

السؤال الخامس: عدّد ثلاث فوائد تعلّمها من الحديث الشريف.



«

«

«

فضل صلة الرَّحْمِ وأهميتها



أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث قراءةً سليمة.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث.
- شرح الحديث الشريف.
- ما يُستفاد من الحديث الشريف.

سأل أحمد صديقه عليًّا: هل لك عمّات وأعمام وخالات وأخوال؟

قال: نعم.

قال أحمد: هل زرتهم وواصلتهم؟

قال: تواصلت معهم فقط من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

« بِمَ تنصح صديق أحمد؟

.....

.....

.....



تهيئة

أقرأ وأحفظ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

[رواه البخاري ومسلم].

راوي الحديث الشريف

اسمه: عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه.
أصله ونسبه: من قبيلة دوس باليمن.
كنيته: أبو هريرة، كناه بها النبي صلى الله عليه وسلم.
إسلامه وهجرته: أسلم في اليمن، وهاجر إلى المدينة المنورة عام (7) هـ.
أبرز ما عُرف به: من أكثر الصحابة روايةً للحديث ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم له.
 وكان ملازمًا للنبي صلى الله عليه وسلم.
ولايته: استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على البحرين فكان واليًا عليها.
وفاته: تُوفي عام (59) هـ في المدينة المنورة، ودُفن في البقيع.

« أنا أحبُّ النبي صلى الله عليه وسلم، وسأحرصُ على:

أفتدي

معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
مَنْ أَحَبَّ وَرَغِبَ.	مَنْ سَرَّهُ
يُوسِّعُ لَهُ وَيُبَارِكُ.	يُبَسِّطُ لَهُ
يُمَدُّ لَهُ.	يُنْسَأُ
عمره.	أثره
من الوصل: وهو الرفق والعطف والإحسان.	فَلْيَصِلْ
أقاربه.	رَحِمَهُ

شرح الحديث الشريف:



الإسلام دين الرّحمة، ودين الأخلاق الحسنة، وكلُّ ما فيه حسن، وفي هذا الحديث تذكير من النبي ﷺ لأُمَّتِهِ بأهمية صلة الأرحام، والترغيب بها من خلال الفوائد الدنيوية التي يجبُّها الناس، مثل سعة الرزق وطول العمر، إضافة للأجر العظيم عند الله ﷻ.

ومما يدلُّ على عظمة صلة الرحم أن الله تعالى اشتقَّ تسمية الرحم من اسمه (الرحمن) فعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أَنَا اللَّهُ، وَأَنَا الرَّحْمَنُ، خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَتْهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَّتُهُ (أَي: قَطَعْتُهُ)». [رواه الترمذي].

إذا كان اسم ﴿الرَّحْمَنِ﴾ من أسماء الله تعالى، فكيف ينال المسلم رحمة الله ﷻ؟ عبّر بأسلوبك بكلمات موجزة عن أسباب نيل رحمة الله ﷻ من خلال الحديث الشريف.



أتدبّر وأستنتج

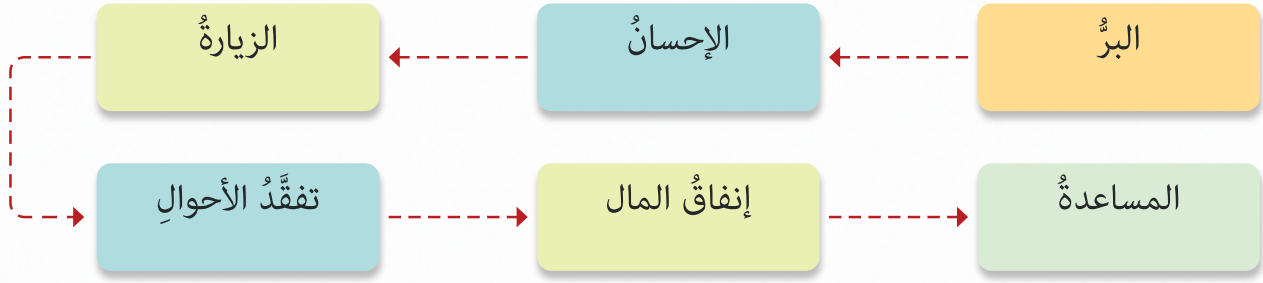
.....

.....

مفهوم صلة الرحم:

وصل الأقارب والإحسان إليهم، وإسداء الخير لهم، ودفع الأذى عنهم.

وتتحقق صلة الأرحام بأمر كثيرة؛ منها:



أنواع الرَّحِمِ:

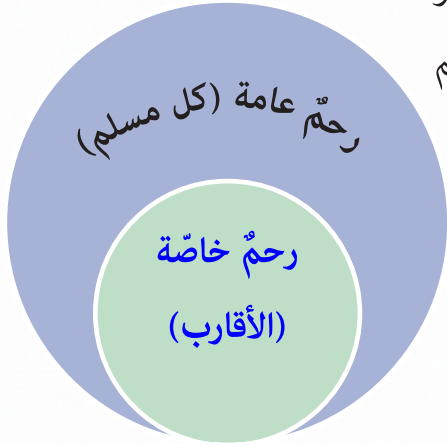
1. **الرَّحِمِ الخاصَّة:** وتشمل الأقارب (كالعم، والعمَّة، والخال والخالة

(... وهم أولى بالصلة؛ لقربهم ولحقهم علينا، فتجب لهم الحقوق العامة مع النفقة عليهم وتفقد أحوالهم.

2. **الرَّحِمِ العامَّة:** (رَحِمُ الدِّين) وتشمل كلَّ مسلمٍ من

خلال حسن المعاملة؛ لأنَّ أخوَّة الإسلام تجمعنا، قال

تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: 10].



الأرحامُ حسب أهميتها:

تنقسم الأرحامُ من حيث أهميتها، وألوية صلَّتها إلى:

1. **أرحامٌ تجبُ صلَّتها:** وهم (الأقارب المحارم). وكلِّما كانوا أقرب إلينا كانت صلَّتهم

أوجب، مثل: الوالدين، والأجداد، والجَدات، والإخوة، والأخوات، والأولاد، والأحفاد، والأعمام والعمات، والأخوال والخالات.

2. **أرحامٌ تُستحبُّ صلَّتها:** وهم (الأقارب غير المحارم)، كأبناء وبنات الأعمام والأخوال،

وأبناء وبنات العمَّات والخالات، وجميع المسلمين بحكم الأخوَّة الإسلامية.

المحارم جمعٌ محَرَّم، وهو الرجلُ (أو المرأةُ) الذي يُحْرَمُ التزوُّجُ به؛ لقربته ورحمه.



إثراء:

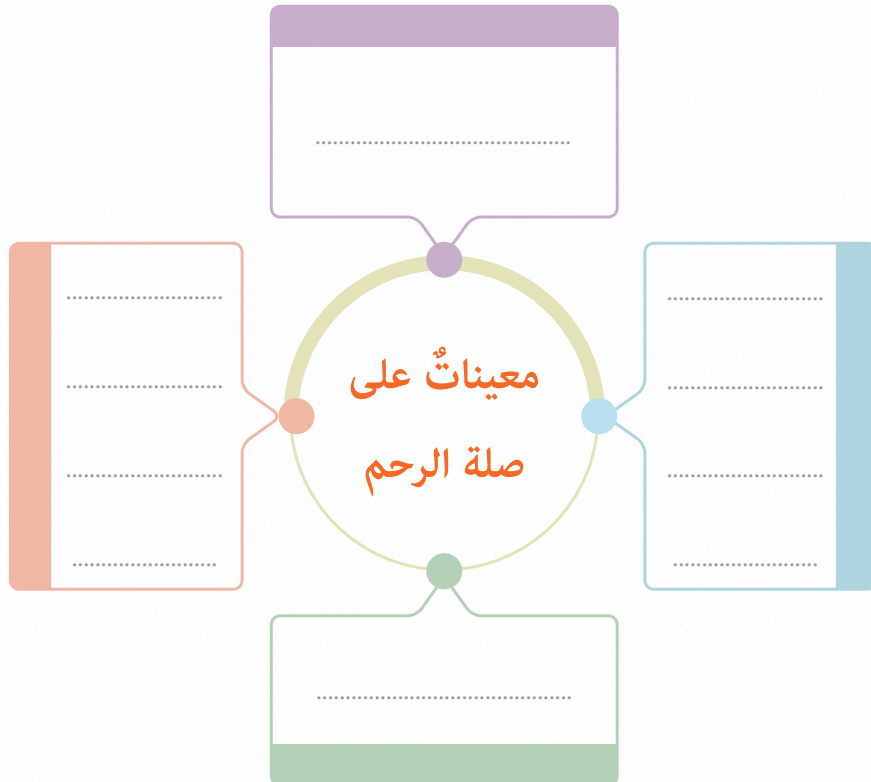
أمورٌ تعين على صلة الأرحام:

1. الاستعانة بالله ﷻ؛ طمعًا في الأجر وطلبًا لرضاه.
2. الحذر من العواقب؛ خوفًا من الله ﷻ، وتجنبًا للخلافات بين الأهل.
3. المحبة والتسامح؛ لأنَّ الإنسان يميل بطبعه إلى مَنْ يحبُّ.
4. مشاركة المناسبات؛ لأنَّها تُذكِّرُ الناسَ ببعضهم، وتُشعِّرهم باهتمامهم ببعضهم بعضًا.
5. استحضار فضل صلة الرحم وثوابها.

أكمل المخطَّط الآتي:



نشاط



حُكْمُ قَطْعِ الرَّحِمِ:



قَطْعُ الرَّحِمِ معناه: الهجران والصد، وترك البرِّ والإحسانِ إلى الأهل والأقارب.

قَطَعُ الرَّحِمُ محروم من رحمة الله ﷻ، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ». [رواه مسلم].
لذا؛ فَإِنَّ (حُكْمَ قَطْعِ الرَّحِمِ، وَتَرْكِ صَلَاتِهَا): حَرَامٌ، وَيَجِبُ الْحَذَرُ مِنْهُ أَشَدَّ الْحَذَرِ.

سجّل مع زملائك فكرة أو مقترحاً لزميل أخبركم أن هناك خلافات بين أقاربه، ويريد حلاً لها؛ حرصاً منه على تطبيق كلام النبي ﷺ في صلة الأرحام.



نشاط جماعي

أثر صلة الرحم في تماسك المجتمع:



لا شك أن لصلة الرحم آثاراً طيبة في تماسك المجتمع وتقويته، فمن ذلك:

1. صلة الرحم تقوي الروابط المعنوية بين المجتمع الإسلامي، فيصبح كالبنيان المرصوص يشدُّ بعضه بعضاً.
2. تُعزِّز مبدأ التكافل والتعاون والمحبة بين الناس.
3. تجعل كل إنسان في المجتمع يشعر بقيمته في أسرته وفي مجتمعه.

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوبك:



.....

.....

.....

.....

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. صلة الرَّحِمِ لها مكانة عظيمة عند الله تعالى.
2. صلة الرَّحِمِ سبب للبركة في الرزق.
3. صلة الرَّحِمِ سبب لطول العمر.
4. صلة الرَّحِمِ سبب لتَيْل رحمة الله ﷻ.
5. حُرمة قطع الرَّحِمِ.
6.
7.

أفكّر كيف سأطبّق ما تعلّمت، مع كلّ رحم من الأرحام الآتية:

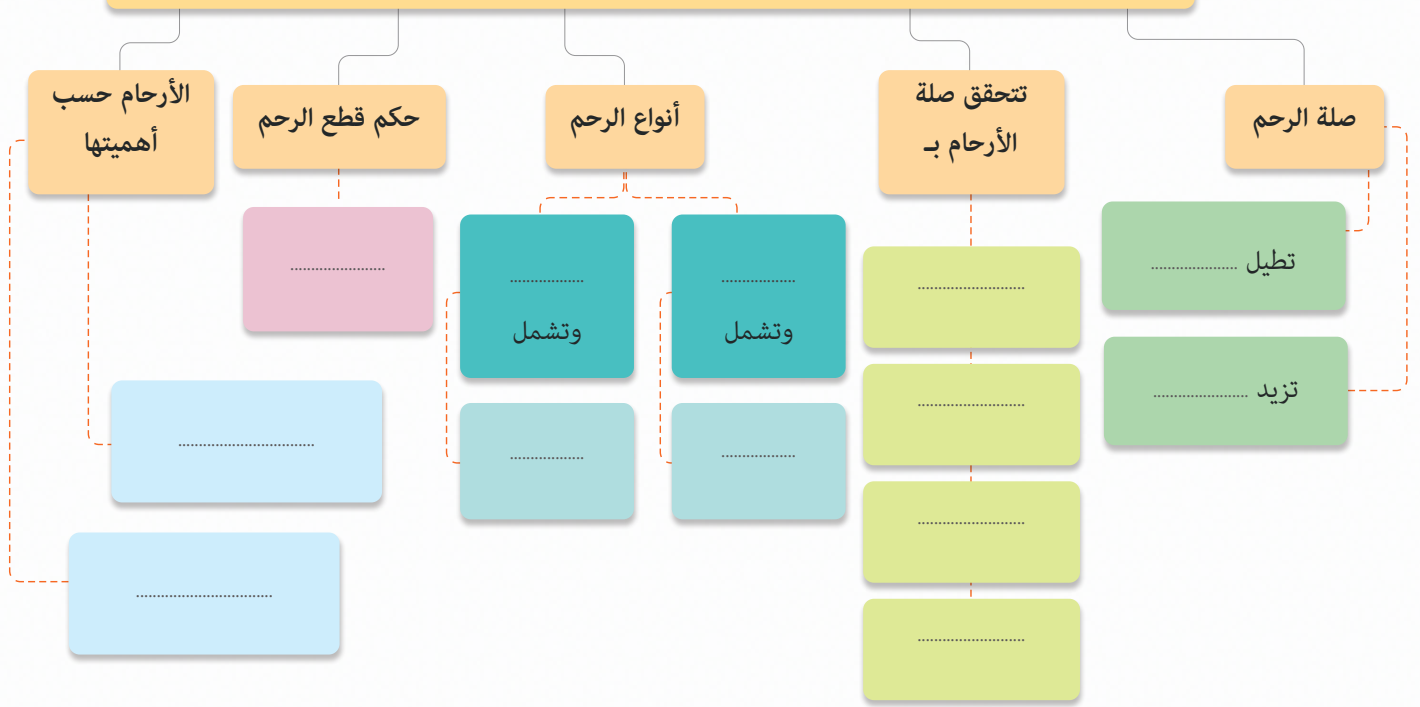
الطريقة التي سأصل بها رحمي	الرَّحِم
.....	جدّي وجدّتي
.....	أمي وأبي
.....	أخي وأختي
.....	عمّي وخالي
.....	عمّتي وخالتي
.....	ابن عمّي



أنظّم تعلّمي:



فضل صلة الرحم وأهميتها





التقويم

السؤال الأول: أكمل كتابة نصّ الحديث الشريف:

« عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ

.....».

السؤال الثاني: وضح معاني الكلمات الآتية:

« يُسِطُّ لَهُ:

« مَنْ سَرَّهُ:

« فَلَیَصِلُ:

« يُنْسَأُ لَهُ فِي أَثَرِهِ:

« رَحِمَهُ:

السؤال الثالث: ما أبرز ما عرّف به أبو هريرة رضي الله عنه؟

.....

السؤال الرابع: ما الأرحام الواجب صلّتها؟

.....

السؤال الخامس: بيّن حكم قطع الرّحم.

.....

.....

السؤال السادس: عدّد ثلاثة أمور تُعيننا على صلة الأرحام.

.....

.....

.....

السؤال السابع: دَلِّ على عظمة الرِّحْمِ عند الله تعالى.



.....

السؤال الثامن: اذكر أنواع الرِّحْمِ، مع مثال لكل نوع.



.....

.....

السؤال التاسع: اذكر ثلاث فوائد تعلَّمتها من الحديث الشريف.



.....

.....

.....

تقوية ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

نادراً	أحياناً	دائماً	جانب التطبيق
			أهتدي بهدي رسول الله ﷺ.
			أقتدي بأصحاب رسول الله ﷺ.
			أؤدّي جميع الصلوات المفروضة في المسجد.
			أسعى لكسب فضل صلاة الجماعة.
			أحرص على حضور التكبيرة الأولى.
			أحفظ مواقيت الصلاة في المسجد.
			أتفقّد أقاربي.
			أطيع والدي.
			أحسن القول لأقاربي.
			أصل أرحامي بما أستطيعه من وسائل.
			أسامح من يخطئ نحوي من أرحامي.
			أشارك أرحامي في أفراحهم وأحزانهم.
			أتجنّب كل سلوك يقود إلى قطع أرحامي.



مجال العقيدة الإسلامية



الباب الأول



أقسام التوحيد



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم التوحيد.
- أهمية التوحيد.
- أقسام التوحيد.
- أدلة التوحيد.

تأمل الكون المحيط بك، واستخرج أدلة على وحدانية الله تعالى.



.....

.....

.....

.....

.....



التهيئة:

مفهوم التوحيد:

التوحيد: إفراد الله تعالى، في ربوبيّته، وألوهيّته، وأسمائه وصفاته.

أهميّة التوحيد:

تظهر أهميّة التوحيد والحاجة إليه من خلال الآتي:

1 - أنه أعظم أركان الإسلام:

لا يمكن لإنسان أن يدخل الإسلام إلا إذا شهد بالتوحيد، وأقرّ بالعبودية لله وحده.
(أشهد أن لا إله إلا الله).

2 - أنه شرط لقبول العبادة:

فلا تُقبَلُ العبادة ولا تكون صحيحة إلا مع التوحيد.
(فلو صام رجلٌ وصلى وهو لا يؤمن بالله تعالى فلا تُقبَلُ عبادته).

3 - هو الغاية من خلق الإنس والجن:

قال تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ [الذاريات: 56].

4 - أنه سبب للأمن والاهتداء في الدنيا والآخرة:

قال تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَٰئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴾ [الأنعام: 82].
والظلم هو الشرك بالله ﷻ قال تعالى: ﴿ يَبْغَىٰ لَا تُشْرِكَ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾

[لقمان: 13].

أضع إجابات مناسبة للأسئلة الآتية، تُبيِّن أهمية التوحيد في الإسلام.

السؤال	الجواب المبين لأهمية التوحيد
لِمَ يجبُ أن يقول من أراد الدخول في الإسلام (أشهد أن لا إله إلا الله)؟
هل يدخل الجنة من التزم بالأخلاق الحميدة؛ فلم يسرق ولم يقتل ولم يفعل كل ما نهى الله تعالى عنه، لكنه لم يُوحِد الله تعالى؟ ولماذا؟
ما الغاية من خلق الإنسان؟
لماذا يشعر كثير من المشركين والمُلاحدين بالقلق والخوف من المجهول؟



أختبر فهمي:

أقسام التوحيد:

أقسام التوحيد ثلاثة، لا يتحقق التوحيد إلا بتحققها مجتمعة، ولا يكون الإنسان مُوحِّدًا خالصًا، إلا إذا حرص عليها وطبقها كلَّها.

توحيد الربوبية: إفراد الله تعالى بأفعاله.

مثل:

والتدبير.

والمُلك.

الخلق.

1-

توحيد الألوهية: إفراد الله تعالى بالعبادة.

فله وحدة تكون:

والحلف.

والدعاء.

الصلاة.

2-

توحيد الأسماء والصفات:

- « إثبات ما أثبتته الله ﷻ لنفسه، أو أثبتته له رسوله ﷺ ونفي ما نفاه الله ﷻ عن نفسه، أو نفاه عنه رسوله ﷺ من (الأسماء والصفات) على وجه يليق به سبحانه: »
- « (السميع) تنفي عنه سبحانه (الصمم). »
- « (العليم) تنفي عنه سبحانه (الجهل). »

-3

يقول الإمام ابن القيم رحمه الله:

مِنْ رَابِعٍ وَالْحَقُّ ذُو تَبَيَّانٍ
وَكَذَلِكَ الْأَسْمَاءُ لِلرَّحْمَنِ
وَجَزَاؤُهُ يَوْمَ الْمَعَادِ الثَّانِي

وَالْعِلْمُ أَقْسَامٌ ثَلَاثٌ مَا لَهَا
عِلْمٌ بِأَوْصَافِ الْإِلَهِ وَفِعْلُهُ
وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ الَّذِي هُوَ دِينُهُ



زدي

أدلة التوحيد:

في القرآن العظيم آيات كثيرة ومتنوعة تدل على ربوبية الله ﷻ، ويمكن تصنيف هذه الأدلة إلى أربع دلالات:



1. دلالة الفطرة:

والفطرة هي الطبيعة السوية التي خلق الله تعالى الناس عليها.

قال تعالى: ﴿ فَأَقْرِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم: 30].

وقال ﷺ: « مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » [رواه البخاري].

فقلوب الناس تعترف بحاجتها إلى الله تعالى بفطرتها، وإن أنكرت ذلك؛ فإذا ما تعرّض الإنسان لموقفٍ شديد، كحدوث خللٍ في طائفةٍ أو مرضٍ شديد، أو غير ذلك، وجدناه يدعو الله ﷻ بخوف، ويطلب منه أن ينجيّه.

ومنها: إذا غرقت سفينة استغاث من فيها برّبهم سبحانه، قال تعالى: ﴿ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ

ضَلَّ مَنْ نَدَعُونَ إِلَّا إِلَٰهَهُ فَلَمَّا نَجَّكُمُ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴾ [الإسراء: 67]

2. دلالة الحس:

وتدلُّ على وجود الله تعالى من وجهين:

2- معجزات الرسل

أرسل الله تعالى رسلاً وأيدهم بالمعجزات ورآها الناس وشهدوها، فكانت دليلاً على صدق الرسول ﷺ وعلى ربوبية الله تعالى الذي أرسله.

1- إجابة الدعاء

قصص إجابة الدعاء كثيرة، منها ما شهدناه بأنفسنا، ومنها ما سمعنا به، وكلها تدلُّ على وجود الله دلالة قاطعة.

3. دلالة العقل:

فهذا العالمُ، وهذه المخلوقاتُ، وهذا النظام الدقيقُ، لا يمكن أن يكون قد وُجِدَ صدفةً، أو عبثاً، أو من تلقاء نفسه. فالعقلُ السليمُ يعترفُ بأن وراءَ كلِّ هذه الأمور العظيمة خالقاً ومدبِّراً هو الله ﷻ.



فالشَّمْسُ، والقَمَرُ، والليْلُ، والنهارُ، وكلُّ آياتِ الكونِ من مخلوقات تدلُّ على خالقٍ عظيم، هو موجدُها ومدبِّرُها جَلَّ وعلا.

قال تعالى:

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ ﴾ [سورة الغاشية].

الأعرابيُّ غير المتعلِّم يهتدي إلى وجود الله. فقد سئل أعرابيٌّ: كيف عرفت ربَّك؟ فقال: البعرةُ تدلُّ على البعير، والأثر يدلُّ على المسير، فسماءُ ذات أبراج، وأرضُ ذات فجاج، وبحارُ ذات أمواج؛ أفلا تدلُّ على اللطيف الخبير؟!



إثراء:

4. دلالة الشرع:

الكتب السماوية كلها جاءت تنطق بتوحيد الله عز وجل، وما جاء بها من أحكام عادلة متضمنة مصالح الخلق دليل على أنها من رب واحد حكيم عليم.

أختبر فهمي:

أحدّد مع زملائي نوع الدلالة لكل مثال من الأمثلة الآتية:



نشاط جماعي

نوع الدلالة	المثال
.....	- رجلٌ محروم من الأولاد عشر سنين، فحرص على الدعاء، هو وزوجته، حتى رزقهم الله <small>عَزَّوَجَلَّ</small> بالولد.
.....	- دقّة نظام الكون وعدم اصطدام الكواكب ببعضها.
.....	- شاهدتَ مقطعًا لعطّلٍ في طائرة، والركاب يستغيثون ويدعون الله <small>عَزَّوَجَلَّ</small> .
.....	- شابٌّ غير مسلم، هبط بالمظلة فتعطلت أول الأمر، فوجد نفسه يدعو ربه وينادي: يا ربُّ. فتعجّب من نفسه، ثمّ شاء الله <small>عَزَّوَجَلَّ</small> أن يهبط بسلام، وروى قصّته للناس.

قصة وعبرة:

احتجّت طائفة من المُلجدين الذين يُنكرون وجود الله تعالى، وقالوا للإمام أبي حنيفة: ما دليلك على وجود خالقٍ صانعٍ لهذا الكون؟ فقال لهم: دعوني فخاطري مشغول، لأنني رأيتُ أمرًا عجبًا! قالوا: وما هو؟ قال: بلغني أن في نهر دجلة سفينة عظيمة مملوءة من أصناف الأمتعة العجيبة؛ وهي ذاهبة وراجعة من غير أحد يحركها أو يقوم عليها، وأرى الأمتعة تصعد وتنزل من على السفينة من غير أن يحملها ويُنزلها أحد. فقالوا له: أمجنون أنت؟! قال: ولماذا؟ قالوا: إن هذا لا يُصدّقه عاقل، ولا يمكن أن يكون! قال: فكيف صدّقتُ عقولكم أن هذا العالم بما فيه من الأنواع والأصناف والحوادث العجيبة، وهذا الفلك الدوّار السيّار يجري، وتحدث هذه الحوادث بغير مُحدثٍ؟ وتتحرك بغير مُحرّكٍ؟ وتوجد في الكون بغير موجِدٍ وخالقٍ؟ فرجعوا وعلموا أنّهم على باطل.

[الحكمة في الدعوة إلى الله تعالى - سعيد بن علي بن وهف القحطاني]

هل وجود الكون صدفة؟

لو رميتَ قطع لعبة (التراكيب) مكوّنة من 1000 قطعة في الهواء، فهل هناك



احتمالية لأن تسقط جميع القطع مرتّبة في مكانها الصحيح؟ وكم عدد المرات التي نحتاجها لننجح؟ إنها صفر، أو أمر مستحيل عقلاً.

فهل يُعقل أن يكون الكون بنجومه وكواكبه ومخلوقاته ونظامه وتفصيله مَحْضٌ صدفة؟ إنَّ هذا الكونَ دليلٌ على وجود خالقٍ مُبدِعٍ خلقه ونظمه ويتابع شؤونه، جلَّ الله في علاه، لا إله غيره ولا معبود سواه.



زديني

أقسام التوحيد:



أنظّم
تعلمني:

مفهوم

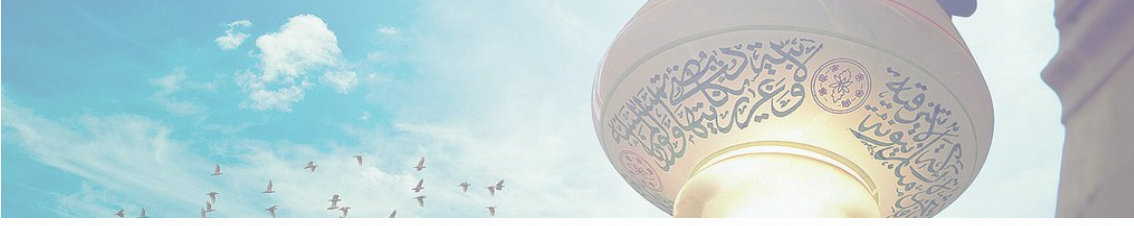
التوحيد:

تظهر أهمية التوحيد في:

أقسام التوحيد:

أدلة التوحيد

دلالة الحس



التقويم

السؤال الأول: تخيّر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1 - المراد بتوحيد الربوبية:

إفراد الله تعالى بالعبادة.

إفراد الله تعالى بأسمائه وصفاته.

إفراد الله تعالى بأفعاله.

2 - من الأمثلة على توحيد الألوهية:

الخلق. الصلاة. العليم.

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية:



1 - عرّف التوحيد.

.....

2 - عدّد أقسام التوحيد.

.....

3 - تظهر أهمية التوحيد في أمور عدّة، اذكر اثنين منها.

.....

.....

السؤال الثالث: حدّد المعنى والمثال الصحيح للمصطلحات الآتية، من خلال كتابة الرقم المناسب بجانب المعنى والمثال.

المثال	المعنى	المصطلح
لا خالق إلا الله سبحانه.	إثبات ما أثبتته الله تعالى لنفسه.	1. توحيد الألوهية:
لا أدعو ولا أسأل إلا الله عز وجل.	إفراد الله تعالى بالعبادات.	2. توحيد الربوبية:
إثبات صفة السمع لله تعالى.	إفراد الله تعالى بأفعاله.	3. توحيد الأسماء والصفات:

السؤال الرابع: دلّل على الأمثلة الآتية من القرآن الكريم، أو من السنة النبوية.

1. دلالة الفطرة:

.....

2. دلالة العقل:

.....

السؤال الخامس: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- « التوحيد يكون بالإيمان بأي قسم من أقسامه. ()
- « دليل الحسّ يكون عن طريق المعجزات فقط. ()
- « العقل السليم لا يقبل فكرة الصدفة في وجود الكون. ()
- « يمكن أن يستدل أي إنسان على وجود الله بأية كونيّة لم تُذكر في القرآن. ()
- « العمل الصالح دون إيمان وتصديق لا يدخل الجنة. ()



مجال الفقه الإسلامي



الباب الأول



أحكامُ الغُسل (موجباته وأركانه وسُننه)



أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الغسل.
- موجبات الغسل.
- حكمة مشروعية الغسل.
- أركان الغسل.
- سُنن الغسل.
- صفة الغسل.
- أحكام خاصة بالمرأة.

الإنسان يمرُّ بمراحل متعددة من النمو، قال تعالى:

﴿ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشَدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا شِيُوخًا ﴾ [غافر: 67]

يشهد فيها تغيّرات كثيرة خلال فترة النمو، فما هي هذه المراحل من خلال الآية السابقة؟

«

«



التهيئة:

الإسلام دين الطهارة والنظافة، وقد سنَّ لنا الاغتسال في حالات عديدة، منها: يوم الجمعة، وعند الاجتماع في الصلوات والأعياد، وعند دخول مكة، وغيرها من المناسبات التي يحافظ فيها المسلم على نظافته وطهارته.

معنى الغسل:

معنى الغسل في الشرع: غَسَلَ جميع البدن بالماء الطهور بِنِيَّةٍ مخصوصة.

موجبات الغسل:

هناك مواطن يجب فيها الاغتسال على المسلم، وهي:

- الدخول في الإسلام.
- الجنابة والاحتلام.
- انتهاء الحيض والنفاس.
- الموت (غسل الميت).

حكمة مشروعية الغسل:

1. طاعة لله.
2. طهارة ونظافة للبدن.

أركان الغسل:

- 1 - النية.
- 2 - تعميم الشعر والبشرة بالماء.
- 3 - المضمضة والاستنشاق.

سُنن الغسل:

1. التسمية.
2. إزالة الأذى عن الجسم وتنظيفه.
3. الوضوء قبل الغسل.
4. غسل الأعضاء ثلاثاً.
5. التيامن (البدء بغسل الجسم من الجهة اليمنى).
6. ترتيب غسل الأعضاء (الرأس ثم الجزء الأيمن من الجسم ثم الجزء الأيسر منه).

صفةُ الغُسلِ الكاملِ:

صفةُ الغُسلِ الكاملِ



الغسل ذو الصفة المجزئة:

وهو أن يقوم المسلم بأداء الأركان فقط في غسله، بحيث ينوي الغسل، ثم يقوم بتعميم الماء على بدنه كله، مع القيام بالمضمضة والاستنشاق، فإن قام بفعل ذلك فإن غسله صحيحٌ.

أحكام خاصة بالمرأة:





الغسل

تعريف الغسل:

فوائد الغسل وحكمة مشروعيته:

مواطن يجب فيها الغسل:

.....

.....

1-

2-

3-

4-

صفة الغسل الكامل

.....
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

الأحكام الخاصة بالمرأة

الغسل ذو الصفة المجزئة

.....
-------	-------	-------

.....



التقويم

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

أ- من أركان الغسل:

المضمضة والاستنشاق.

التسمية.

التيامن.

ب- من سنن الغسل:

النية.

تعميم الشعر بالماء.

الوضوء قبل الغسل.

السؤال الثاني: عرّف الغسل في الشرع.

«

«

السؤال الثالث: ما الغسل ذو الصفة المجزئة؟

«

«

السؤال الرابع: اذكر المواطن التي يجب فيها الاغتسال على المسلم.

«

«

«

«

السؤال الخامس: اذكُر الحُكم الشرعي (واجب - سُنّة) لكُلِّ حالةٍ من الحالات الآتية:

- « اغتسال المرأة بعد انتهاء الحيض والنِّفاس. (.....)
- « البدء بالشق الأيمن عند الغسل. (.....)
- « الاغتسال قبل صلاة الجمعة. (.....)
- « اغتسال رجلٍ أسلم حديثًا. (.....)

مجال
السيرة والبحوث
الإسلامية



الباب الأول



يوم الأحزاب (الخدق) 5 هـ



أتعلم في هذا الدرس:

- أسباب يوم الأحزاب.
- تعاون المسلمين في حفر الخندق.
- دور المنافقين في بثّ الخوف بين المسلمين.
- دور المرأة في الدفاع عن دينها ووطنها.
- أقدّر ما تحمّله المسلمون من مشاقّ.
- استنباط العبر والدروس من يوم الأحزاب.

« كانت هناك ثلاث قبائل يهودية تسكن المدينة المنورة بجانب المسلمين.

« 1 - ما هي هذه القبائل؟

« 2 - وماذا كان من شأنها مع المسلمين؟



التهيئة:

أسباب يوم الأحزاب:

1- تأليب يهود بني النضير للقبائل على حرب المسلمين.

في السنة الرابعة من الهجرة أجلي النبي ﷺ يهود بني النضير عن المدينة المنورة إلى خيبر نتيجة غدرهم وخيانتهم، وظلّت قلوبهم تغلي بالحقد على رسول الله ﷺ وعلى دعوته، فعزموا على الانتقام.

انطلق زعماء بني النضير، وعلى رأسهم حَيّ بن أخطب، إلى قبائل العرب، يُحرّضونهم على المشاركة في غزو المسلمين، وذهبوا إلى قريش واتفقوا معهم على محاربة المسلمين، ثم انطلقوا إلى قبيلة غطفان يشجّعونهم على الانضمام إليهم وإلى قريش، ووعدوهم بثمار خيبر أنّها لهم عامًا كاملاً إذا انتصروا على المسلمين، فاستجابوا لهم، ثمّ انطلقوا في قبائل العرب يُحرّضونهم على المشاركة في غزو المسلمين.

فَتَشَكَّلَ جيشٌ من الأحزاب قوامه عشرة آلاف مقاتل؛ ولذلك سُمِّيت بالأحزاب. وكان يقودهم أبو سفيان بن حرب، وذلك في شهر شوال من السنة الخامسة للهجرة.

2- رغبة قريش في القضاء على الإسلام.

شعرت قريش بخطورة موقع المسلمين في المدينة المنورة على تجارتهم إلى الشام، ووجدت في تحريض اليهود للقبائل فُرصة سانحة لإنهاء خطرهم والقضاء على الإسلام.

استعداد المسلمين وحضر الخندق

1- الاستعداد والأخذ بالأسباب.

سمع النبي ﷺ بتجمُّع الأحزاب وخروجهم لقتال المسلمين، فجمَّع أصحابه واستشارهم في الأمر كعادته، فأشار سلمان الفارسي رضي الله عنه أن يحفر المسلمون خندقاً يمنع المشركين من الوصول إلى المدينة، وكانت خُطَّة حكيمةً لم تعرفها العرب من قبل، وأعجب النبي ﷺ بهذا الرأي، ووافق الصحابة الكرام على هذه الخطة الذكية. وأمر النبي ﷺ بحفر الخندق من جهة الشمال؛ حيث كانت الجهات الأخرى محصنة: من الشرق والغرب بالحرات، ومن الجنوب جبل عير وحصون بني قريظة المتحالفين مع المسلمين.

2- قصة حفر الخندق.

بعد أن وضع المسلمون خُطَّتْهم الدفاعية بدؤوا بالتنفيذ العملي، وكانت الخطوة الأولى هي البدء بحفر الخندق، وقد نظَّم النبي ﷺ عمليَّة الحفر بأن قَسَم المسافة بين أصحابه: لكل عشرة رجال أربعون ذراعاً، وكان رسول الله ﷺ بينهم ومعهم، يحثُّهم ويشاركهم في العمل الشاق.

جاء في كتاب «أطلس السيرة النبوية - للدكتور شوقي أبو خليل»: أن طول الخندق كان خمسة آلاف وخمسة مائة وأربعة وأربعين متراً (5544)، ومتوسط عرضه أربعة أمتار فاصلة اثنين وستين (4.62)، ومتوسط عمقه ثلاثة أمتار فاصلة ثلاثة وعشرين (3.23).



زدي:

وكان النبي ﷺ حريصاً على تشجيع أصحابه ﷺ ورفَع همهم؛ فعن أنس رضي الله عنه يقول: خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة، فلم يكن لهم رقيق يعملون ذلك لهم، فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال: «اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَاعْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ»، فقالوا مجيبين له:

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا [البخاري 2679]

وكان ﷺ يحفر في الخندق بيده الشريفة، ويحمل الأتربة والأحجار على عاتقه، وكان يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب فيقول:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَأَقَيْنَا
إِنَّ الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا

قال: ثمَّ يمدُّ صوته بأخرها». [البخاري 3880]

وقد عانى رسول الله ﷺ من ألم الجوع كغيره من الصحابة ﷺ؛ فعن جابر رضي الله عنه قال: «لَمَّا حَفَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الْخَنْدِقَ أَصَابَهُمْ جَهْدٌ شَدِيدٌ، حَتَّى رُبَطَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَطْنِهِ حَجْرًا مِنَ الْجُوعِ». [رواه الإمام أحمد]

دور الشعر والأراجيز في رفع الهمم.



أفكر وأناقش

أحداث يوم الخندق:

1- وصول الأحزاب إلى الخندق:

أقبلت جيوش الأحزاب إلى المدينة المنورة من جهة الشمال بقيادة أبي سفيان، وكلُّ ظنهم أنهم سيقضون على المسلمين في يوم أو يومين؛ لكنهم فوجئوا بخندق عميق أوقف تقدّمهم، وأحبط آمالهم وأفسد خططهم، ف ضربوا حصاراً حول المدينة المنورة، ولم يكن معهم من الزاد والعتاد ما يُمكنهم من الحصار الطويل، وراحوا يطوفون بالخندق ليلَ نهار؛ لعلهم يجدون فيه منفذاً أو ينتهزون من المسلمين فرصة، وكلّما تقدّموا نحوه رشقهم المسلمون بالنبال، فيعودون أدراجهم خائبين.

وقد استطاع بعض شُجعان قريش وفرسانها من اقتحام الخندق عَبْرَ مكان ضيق فيه، إلا أن المسلمين أرغموهم على التراجع.

وقد حصلت بين علي بن أبي طالب عليه السلام وبين عمرو بن عبد ودّ العامري مُبارزة، قُتل فيها عليٌّ عليه السلام ذلك المشرك.

وأصيب بعض المسلمين في هذا اليوم بجراح، منهم سعدُ بن معاذٍ عليه السلام، وكان جُرحه خطيرًا.

« لم يتم تنظيم عملية حفر الخندق:



ماذا لو



إثراء:

استطاعت مجموعة من العدو عبور الخندق، وكان من بينهم عمرو بن عبد ودّ، فراح يصول ويجول، ويتوعّد ويتفاخر ببطولته، وينادي: هل من مُبارز؟ فلم يجبه أحد فقام عليٌّ بن أبي طالب عليه السلام وقال: أنا له يا رسول الله، فقال له النبي صلى الله عليه وآله، اجلس إنه عمرو، فقال علي عليه السلام: وإن كان عمروًا، فأذن له النبي صلى الله عليه وآله، وأعطى له سيفه الشهير، وألبسه درعه، وعمّمه بعمامته. ونزل عليٌّ الميدان، فدعاه قبل المبارزة إلى الإسلام، فرفض عمرو، فدعاه إلى أن يعود من حيث جاء، فرفض عمرو أيضًا، فدعاه إلى المبارزة، فتبارزا، ونصر الله عليًا، وقتل عمرًا.

ولولا الموقف البطولي لعلي بن أبي طالب عليه السلام، لاقتحم جيش المشركين المدينة على المسلمين بذلك العدد الهائل، وهكذا كانت هذه الواقعة من أهم عناصر النصر لمُعسكر الإيمان على مُعسكر الكفر والضلال.

ومكث جيش الأحزاب على هذه الحال قريبًا من شهر، واشتدَّ الكُرب على الصحابة الكرام، ومضت الأيام والليالي ثقيلة على الطرفين، بسبب قلة الزاد وشدة البرد. وفي هذه الأثناء العصيبة نقض يهود بني قريظة عهدهم مع المسلمين، وأعلنوا انضمامهم إلى الأحزاب، وأُحيط بالمسلمين من كل الجهات؛ فاشتدَّ البلاء، وعظُم الكُرب.

وقد وصف القرآن الكريم الحالة التي وصل إليها المسلمون من الجزع والخوف أصدق وصف؛ حيث قال تعالى: ﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَنَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا ١٠﴾ هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا ١١﴾ [سورة الأحزاب].

2- مواقف في يوم الخندق:

أ - ثبات المسلمين.

ثبت النبي ﷺ ومن معه من المؤمنين في هذه المحنة، ووقفوا وقفة مُشرفة، يدفعهم إلى ذلك صدق إيمانهم وثقتهم بالله ﷻ، ولما اشتد الخوف سأل الصحابة ﷺ رسول الله ﷺ هل من شيء نقوله؛ فقد بلغت القلوب الحناجر؟ فقال: «نَعَمْ، قُولُوا: اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَعَايَتَنَا». [رواه الإمام أحمد]

وقد ذكر الله تعالى موقفهم بوضوح وخلد صنيعهم، وجعلهم قُدوة للأجيال في حُسن وفائهم بعهدهم لرسول الله ﷺ وثباتهم؛ حيث قال تعالى: ﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ. وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا ٢٢﴾ [سورة الأحزاب].

ضع عنواناً:

« ضع عنواناً مناسباً للمشهد السابق.



ب - شجاعة النساء:

كانت صفيّة رضي الله عنها ﷺ عمّة رسول الله ﷺ مع مجموعة من النساء في حصن من حصون المدينة المنورة، وبينما كانت تراقب ما يجري خارج الحصن رأت يهودياً من بني قريظة يطوف بالحصن، بعد أن نقضوا عهدهم مع رسول الله ﷺ، فخشيت إن تركته فيذهب ويأتي بمن يهجم على النساء، فأخذت عموداً، ومضت إلى باب الحصن ففتحته، ثم ذهبت إلى اليهودي فضربته بالعمود على رأسه فقتلته.

فظنّ اليهود أن الحصون في المدينة يحرسها مقاتلون، فلم يجرؤوا على الاقتراب منها. وبذلك استطاعت هذه الصحابية الجليلة عمّة رسول الله ﷺ، بشجاعتها وحُسن تصرفها، أن تدافع عن إسلامها، وتحمي من معها من المسلمات وأولادهنّ.

ج - دور المنافقين:

حاول المنافقون بثُّ الرُّعب في نفوس المسلمين؛ فكانوا يضحّمون أبناء حشود المشركين، وأنه لا أمل في الدفاع عن المدينة المنورة، وأن كلَّ قبائل العرب قد اتفقت على القضاء على الإسلام، وكانوا يتسلَّلون هاربين من العمل دون إذن الرسول ﷺ، أو يستأذنون بحُجج واهية.

قال تعالى: ﴿ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَتْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَعِذُّنَ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ [سورة الأحزاب].

« دائماً يبثُّ المنافقون الإشاعات المُغرِضة، أقترح فكرتين تساهمان في اتقاء شرِّ الإشاعات المُغرِضة.



أقرأ وأقترح

د - الحرب خُذعة:

بعد ثبات المسلمين بدأت بوادر النصر الإلهي تظهر؛ إذ جاء رجلٌ من غطفان، هو نُعيم بن مسعود رضي الله عنه، فأعلن إسلامه، وقال: يا رسول الله، إنَّ قومي لم يعلموا بإسلامي فمُرني بما شئت. فقال النبي ﷺ: «إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذَلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَذَعَةٌ.» [دلائل النبوة للبيهقي] فانطلق نعيم إلى يهود بني قريظة وهم لا يعرفون بأنه قد دخل في الإسلام، ونصحهم بالألَّا يدخلوا الحرب حتى يتأكدوا من بقاء قريش وغطفان إلى جانبهم حتى نهاية المعركة، وذلك بأن يأخذوا منهم سبعين من كبرائهم رهائن عندهم، فوافقوا على رأيه. ثمَّ توجَّه إلى قريش وأظهر مودَّته لهم، وأخبرهم بأن يهود بني قريظة ندموا على ما صنعوا من الغدر بالمسلمين، وأنهم يعملون على كسب مودَّتهم، وذلك بتقديم بعض أشراف قريش إلى النبي ﷺ ليقتلهم، ونصحهم بأن لا يستجيبوا لمطلب بني قريظة. وكذلك فعل مع غطفان، ونجحت خُطة نُعيم في زرع الشك بين قبائل الأحزاب، وفقدوا الثقة ببعضهم، وفترت همَّتهم في الاستمرار في الحصار.

« أقارن بين الفتنة المحرّمة، وما فعله نُعيم بن مسعود رضي الله عنه .

ما فعله نُعيم بن مسعود رضي الله عنه :

.....

.....

.....

.....

الفتنة المحرّمة:

.....

.....

.....

.....



هـ - نصر الله عزّ وجلّ لعباده المؤمنين.

ثمّ أرسل الله تعالى على الأحزاب ريحاً قويّة في ليلة شديدة البرد، اقتلعت خيامهم وقلبت قدورهم وأطفأت نيرانهم، وهربت خيولهم وجمالهم، فامتلات نفوسهم رعباً وهلعاً وفرّوا هاربين إلى مكة.

وهكذا نصر الله عباده المؤمنين بصبرهم وصدقهم وإخلاصهم؛ قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَ تَكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ [الأحزاب: 9].

وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله بعد انسحاب الأحزاب: «لَنْ تَغْزُوكُمْ قُرَيْشٌ بَعْدَ عَامِكُمْ هَذَا وَلَكِنَّكُمْ تَغْزُونَهُمْ». [أخرجه البزار بإسناد حسن]

بالتعاون مع مجموعتك، أكمل الجدول الآتي:

المهارة	السلوك المناسب من خلال يوم الأحزاب
1	فكرة الدفاع الإبداعية
2	العمل المنظم
3	استثمار الفرص
4	المبادرة



الدروس المستفادة



أُلخّص المواقع الدالّة على ما يستفاد من يوم الخندق من خلال المحاور الآتية:

1. أهمية الأخذ بالأسباب:

.....

.....

.....

2. ضرورة التخطيط والمشاورة:

.....

.....

.....

3. أهمية القدوة:

.....

.....

.....

4. خطورة الغدر والخيانة:

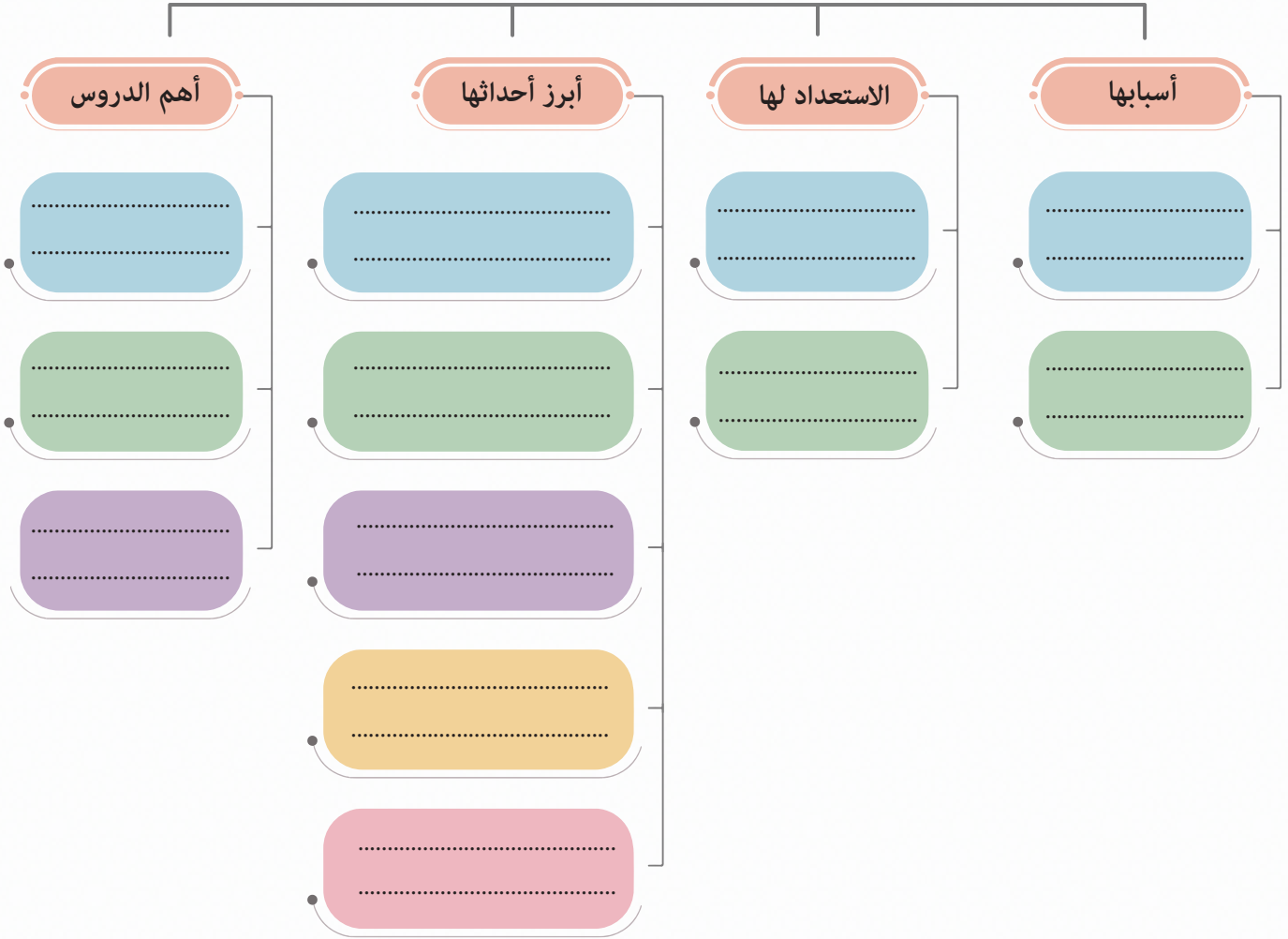
.....

.....

.....

يوم الخندق

أنظّم تعلّمي:





التقويم

السؤال الأول: علّل:



تسمية يوم الخندق بالأحزاب.

.....

السؤال الثاني: اذكر سبب يوم الأحزاب.



.....

السؤال الثالث: ما دور السيدة صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنها في يوم الأحزاب؟



.....

.....

السؤال الرابع: بيّن كيف حاول المنافقون بث الرعب في نفوس المسلمين؟



.....

.....

السؤال الخامس: اذكر الأسباب التي أدت إلى انتصار المسلمين في يوم الأحزاب .



.....

.....

.....

.....

السؤال السادس: اكتب أهم الدروس المستفادة من يوم الأحزاب.



.....

.....

تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة؟

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	جانب التطبيق
			أقتدي برسول الله ﷺ في صبره وجهاده.
			أقتدي برسول الله ﷺ وأصحابه في الأخذ بالأسباب.
			أخذ بمبدأ الشورى فيما يخص أمر الجماعة.
			أتعاون مع الآخرين في إنجاز الأعمال العامة.
			أثق في نصر الله تعالى للمؤمنين.
			أحذر من خيانة الأعداء وغدرهم.
			أضع خطة لمواجهة الصعاب التي تقابلني.
			أقتدي بالصحابة رضي الله عنهم في وفائهم بعهدهم لله تعالى ورسوله ﷺ.
			أدافع عن الحق بكل ما أملك من قوة.
			أقدر دور المرأة المسلمة في حماية الإسلام.



مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



التواضع (فضله وأنواعه)



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى التواضع.
- فضل التواضع وأنواعه.
- خطورة الكبر، والحذر منه.
- مواقف من تواضع النبي ﷺ.



التهيئة:

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: بينما نحن جلوس مع النبي ﷺ في المسجد، دخل رجل على جمل، فأناخه في المسجد ثم عقّله، ثم قال لهم: أيكم محمد؟ والنبي ﷺ متكئ بين ظهرائهم، فقلنا: هذا الرجل الأبيض المتكئ. [رواه البخاري].

« لماذا لم يميز السائل النبي ﷺ من بين أصحابه؟

معنى التواضع:

التواضع: هو خضوع القلب لله عز وجل، ولين الجانب للمسلمين. وضد التواضع التكبر، وهو: أن يرى الإنسان في نفسه علوًا على غيره.

فَضْلُ التَّوَاضُّعِ:

1- يرفعُ المسلم في الدُّنيا والآخرة

قَالَ ﷺ: «مَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ» [رواه مسلم]،
فكَلَّمَا تَوَاضَعَ الْمُسْلِمُ ارْتَفَعَ قَدْرُهُ عِنْدَ اللَّهِ ﷻ، وَازْدَادَ احْتِرَامُ النَّاسِ لَهُ.

2- سببٌ لمرضاةِ الله ﷻ ومحَبَّته

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: 63] فَإِنَّ الْمُتَوَاضِعَ
ظَفَرَ بِمَحَبَّةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَرْضَاتِهِ، وَنَالَ شَرَفَ الْعِبُودِيَّةِ لِلَّهِ تَعَالَى.

3- يثقلُ الميزانَ

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَا مِنْ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ أَثْقَلَ مِنْ
حُسْنِ الْخُلُقِ" [رواه البخاري]، وَمِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ (التَّوَاضُّعُ لِلَّهِ وَلِعِبَادِهِ).



أتأمل التصرفات الآتية، وأنقدُها (سلبًا أو إيجابًا):

أنقد التصرف	التصرف
	رجلٌ لا يركبُ إلا سيارةً مختلفةً عن زملائه؛ لأنَّه يشعرُ أنَّه أفضلُ منهم.
	اتَّصَلتْ فاطمةُ بأخيها الكبير، وطلبتُ منه أنْ يأتيَ ليساعدها في حاجةٍ، فردَّ: أبشري؛ سأكونُ عندكِ بعدَ قليلٍ.
	دخلَ راشدٌ أحدَ الأسواقِ، فسلمَّ عليه حارسُ البوابةِ فسمعه، لكنَّه لمْ يرُدَّ السَّلامَ.
	أبو راشدٍ يأمرُ بإعدادِ خيمةٍ للإفطارِ كلِّ عامٍ للعمَّالِ، ويحرصُ على حضورِ الإفطارِ، والسَّلامِ على الحضورِ، والتَّرحيبِ بهم.
	تأخَّرتِ الخادمةُ في وضعِ طعامِ الغداءِ، فصرَّخَ سالمٌ غاضبًا: لماذا تأخَّرتِ؟! وهَمَّ بضربها.

أنواع التواضع:

1. التَّوَاضُّعُ لِلَّهِ ﷻ:

وذلك باستشعار عظمته، واستصغار النفس أمامه، وطاعة أوامره، وعدم التكاثر في طاعته؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَاضَعَ لِلَّهِ رَفَعَهُ» [رواه الطبراني] لأن التكاثر عن طاعة الله فيه تجاهل وتكبر على أوامره، والعياذ بالله تعالى.

2. التَّوَاضُّعُ فِي اللَّبَاسِ وَالْمَشْيَةِ:

نهانا القرآن الكريم عن مشية التكبر، قال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [لقمان: 18]. ومعنى ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾: لا تمل وجهك عن الناس تكبراً وتعظماً؛ وقد نهانا النبي ﷺ عن لباس الشهرة، والتفاخر بالثياب والزينة.

3. التَّوَاضُّعُ مَعَ الْأَهْلِ:

قدوتنا في ذلك نبينا ﷺ، وقد سئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها: ما كان يصنع النبي ﷺ في بيته؟ فقالت: كان يكون في مهنة أهله (أي: خدمة أهله)، فإذا حضرت الصلاة؛ خرج إلى الصلاة. [رواه البخاري].

4. التَّوَاضُّعُ مَعَ الْمَفْضُولِ:

وهو التواضع مع من هم أقل منك، فإذا كرمك الله ﷻ بحالٍ من الأحوال (كالمال، أو الصحة، أو الجاه أو غير ذلك) فأنت أفضل من غيرك، وغيرك مفضول؛ وقد كان النبي ﷺ يتواضع مع كل الناس، مع أن الله ﷻ كرمه عليهم جميعاً؛ رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً.

5. التَّوَاضُّعُ مَعَ الصَّغَارِ:

كان النبي ﷺ يسلم على الصغار، ويلعبهم، ويمازحهم؛ فعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يدخل علينا، ولي أخ صغير يكتني أبا عمير، وكان له نغز (طائر صغير) يلعب به، فمات، فدخل عليه النبي ﷺ ذات يوم فرآه حزينا، فقال: «ما شأنه؟»، قالوا: مات نغزه؛ فقال: «يا أبا عمير؛ ما فعل النغز؟». [رواه البخاري].



أكتبُ المعنى المضادَّ لكلِّ خُلُقٍ مِنَ الأخلاقِ الآتيةِ:

الخُلُقُ المضاؤُّ المذمومُ	الخُلُقُ الحميدُ
.....	متواضعٌ
كاذِبٌ
.....	أمينٌ
ظالمٌ
.....	حسنُ الكلامِ



أفهمُ وأربطُ

هدي النبي ﷺ وتواضعه:

نبينا محمدٌ ﷺ عظيمُ الخُلُقِ، قدوةٌ لكلِّ النَّاسِ، قالَ تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم:4]، وَقَدْ خَيْرَهُ اللَّهُ ﷻ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ (مَلِكًا رَسُولًا) وَيَبِينُ أَنْ يَكُونَ (عَبْدًا رَسُولًا)، فَاخْتَارَ أَنْ يَكُونَ (عَبْدًا رَسُولًا) تَوَاضَعًا لِلَّهِ ﷻ.

وَمِنَ الْأَمْثَلَةِ عَلَى تَوَاضَعِهِ ﷺ...

أ- تعامله مع المسلمين:

كان ﷺ رقيقَ القلبِ، رحيماً بكلِّ مسلمٍ، لِيَنَّ الجَانِبِ، يَتَسَمَّ لِكُلِّ مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ، لَا يَمِيَّزُ نَفْسَهُ عَنِ الْآخَرِينَ بَثْوٍ مَعِيْنٍ، وَلَا بِحَرَسٍ خَاصٍّ، وَكَانَ يَمَسُحُ عَلَى رَأْسِ الْيَتِيمِ، وَيَمْشِي مَعَ الْمَرْأَةِ لِيَقْضِيَ لَهَا حَاجَتَهَا، وَيَجَالِسُ الْمَسَاكِينَ، وَيَبْدَأُ بِالسَّلَامِ كُلِّ مَنْ يَلْقَاهُ، وَيَجِيبُ دَعْوَةَ مَنْ دَعَاهُ وَلَوْ إِلَى شَيْءٍ بَسِيطٍ كَخَبْزِ الشَّعِيرِ، وَإِذَا مَرَّ عَلَى الصَّبِيَانِ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَكَانَ يَرْكَبُ الْحِمَارَ، وَيُرْدِفُ خَلْفَهُ (يُجْلِسُ خَلْفَهُ)، وَلَمْ يَكُنْ يَنْتَقِمُ لِنَفْسِهِ أَبَدًا.

ب- تواضعه في معيشته:

لَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ يَسْكُنُ الْقُصُورَ؛ بَلْ كَانَ بَيْتُهُ مَتَوَاضِعًا بَسِيطًا، سَقْفُهُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، إِذَا مَدَّ الرَّجُلُ يَدَهُ لِمَسِّ سَقْفِهِ، وَفِرَاشُهُ مِنْ جِلْدٍ مَحْشُوٍّ لَيْفًا، مَعَ حَصِيرٍ بِجَانِبِهِ.

التَّحذِيرُ مِنَ الْكِبَرِ وَالتَّكْبَرِ:

مفهوم التَّكْبَرِ: أن يرى الإنسان في نفسه علوًا على غيره.

التَّكْبَرُ لا يجوزُ لأَيِّ مخلوقٍ؛ لأنه لا يملكُ مِنْ أمرِهِ شيئًا، فكلُّ نعمةٍ يشعرُ بها فهي مِنْ عندِ اللَّهِ العظيمِ الكريمِ.

قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا﴾ [سورة الإسراء] وعن عبدِ اللَّهِ بنِ مسعودٍ رضي الله عنه أن النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قال: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ»؛ قال رجلٌ: إِنَّ الرَّجُلَ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ حَسَنًا، وَنَعْلُهُ حَسَنَةً! قال: «إِنَّ اللَّهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، الْكِبَرُ بَطْرُ الْحَقِّ، وَغَمَطُ النَّاسِ». [رواه مسلم] (بَطْرُ الْحَقِّ: رَفْضُ الْحَقِّ. وَغَمَطُ النَّاسِ: احْتِقَارُهُمْ وَعَدَمُ احْتِرَامِهِمْ).

أَمِيَّزُ بَيْنَ التَّكْبَرِ وَعَدَمِ التَّكْبَرِ، وَأَكْتَبُ (تَكْبُرُ، لَيْسَ تَكْبُرًا، تَوَاضَع) لِكُلِّ حَالَةٍ مِنْ الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:



الحُكْمُ	الحَالَةُ
	يَدْخُلُ مَوْظِفٌ إِلَى عَمَلِهِ فَلَا يَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ، وَلَا يَسْلَمُ، وَلَا يَرُدُّ السَّلَامَ.
	رَكِبَ رَجُلٌ الطَّائِرَةَ، وَوَجَدَ شَخْصًا لَمْ يَعْجِبْهُ يَجْلِسُ فِي مَقْعَدٍ مَجَاوِرٍ لَهُ، فَطَلَبَ تَغْيِيرَ مَقْعَدِهِ.
	مَدِيرٌ يَجْلِسُ فِي مَكْتَبِهِ، وَيَحْرُصُ عَلَى بَقَاءِ بَابِهِ مَفْتُوحًا، وَيَقَابِلُ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ مَقَابَلَتَهُ.
	مَاتَ رَجُلٌ مَشْهُورٌ، فَرَفِضَ أَهْلُهُ أَنْ يُدْفَنَ فِي الْمَقْبَرَةِ مَعَ غَيْرِهِ مِنْ الْمُسْلِمِينَ، وَاخْتَارُوا لَهُ مَكَانًا خَاصًّا بَعِيدًا عَنِ الْبَقَرِ.
	رَجُلٌ يَحْتَرِمُ النَّاسَ جَمِيعًا، وَلَا يُفْضِلُ نَفْسَهُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ.



التواضع (فضله وأنواعه)

معنى التواضع:

.....

معنى التكبر:

.....

من فضائل التواضع:

..... -1 -2 -3 -4
----------	----------	----------	----------

من أنواع التواضع:

..... -1 -2 -3 -4
----------	----------	----------	----------

من الأمثلة على تواضع النبي ﷺ:

..... -1
..... -2
..... -3



التقويم

السؤال الأول: تخيّر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:



1 - التواضع هو:

خضوع القلب للمسلمين.

خضوع القلب للوالدين.

خضوع القلب للضعفاء.

خضوع القلب لله تعالى.

2 - التكبر هو أن يرى الإنسان في نفسه:

علوًا على غيره.

قوة وشجاعة.

تواضعًا وتذللًا.

همّة ونشاطًا.

السؤال الثاني: عرّف ما يأتي:



« التواضع:

« التكبر:

السؤال الثالث: اذكر فضيلتين من فضائل التواضع.



.....

.....

السؤال الرابع: اذكر ثلاثة من أنواع التواضع.



.....

.....

.....

السؤال الخامس: هل التجمُّل باللباس وتجميل المنازل يعدُّ من التكبر؟ وضح إجابتك.



.....

.....

السؤال السادس: اذكرُ مثالاً على تواضع النبي ﷺ.



.....

.....

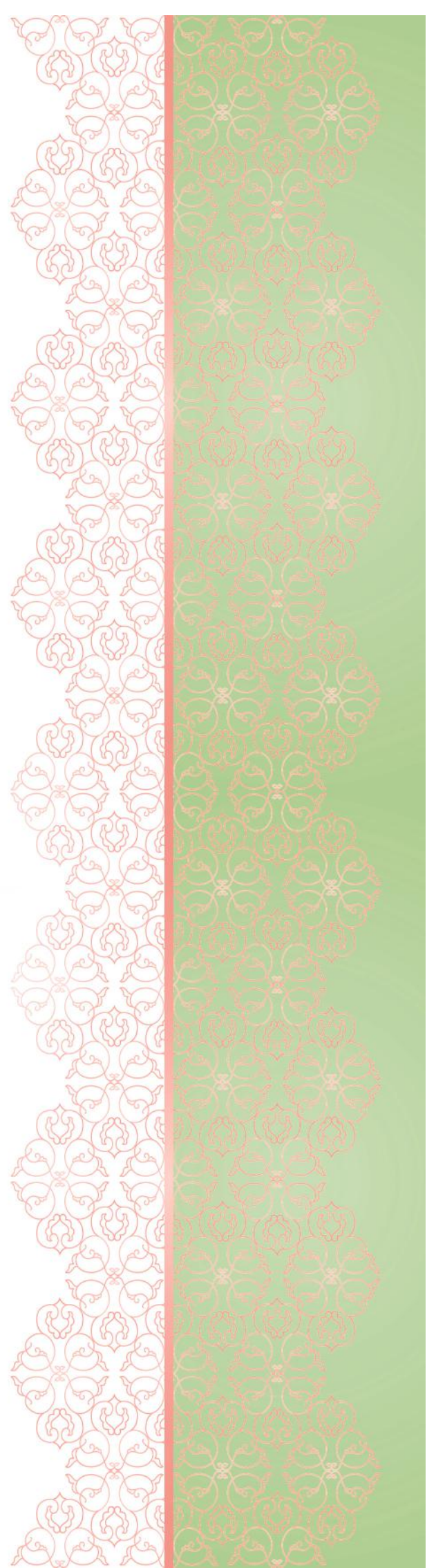
تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الآداب والأخلاق الإسلامية؟

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	جانب التطبيق
			أقتدي برسول الله ﷺ في تواضعه.
			أتصايق من الأكل والمشى والركوب مع الفقراء.
			أجلس حيث ينتهي بي المجلس.
			أقبل الحق من الآخرين، ولو من صغير أو منافس.
			أسلم على العمال والخدم في منزلي.
			أقوم بكل أعمال بيتي بنفسي.
			أزور المرضى فقراء أو أغنياء.
			أحمل أمتعتي من السوق إلى البيت.
			أنظر إلى العمال والخدم بعين الرحمة والشفقة.

الباب الثاني





مجال القرآن الكريم



الباب الثاني



سورة لقمان (20 - 34) - تلاوة



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تطبيق أحكام الميم الساكنة.



« عن أبي أمامة الباهلي، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ». [أخرجه مسلم].



التهيئة

- متى يستحقُّ قارئ القرآن الشفاعة؟

« »
« »



بين يدي الآيات الكريمة:



تناولت الآيات السابقة من سورة لقمان خصائص القرآن الكريم، وأوصاف المؤمنين به وإقبالهم عليه، وإعراض الكافرين عنه. كما تناولت الآيات الاستدلال بخلق السموات والأرض على وحدانية الله تعالى وإبطال الشرك، وقصة لقمان الحكيم ووصيته لابنه. وفي الآيات بيانٌ لقدرة الله ﷻ على الخلق والإبداع، وبيان قضية الإيمان، ووجوب توحيد الخالق، وشكره، وعبادته وحده.

أتلو وأتدبر:



سورة لقمان (20-27)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْمُتَرَوِّا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَّلَوْ كَان الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾ وَمَن يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَىٰ اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزَنكَ كُفْرُهُ ۖ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٢٣﴾ نُمْنِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةَ أَبْحُرٍ مَّا نَفَدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾﴾

سَخَّرَ لَكُمْ: هَيَّأَ لَكُمْ.

وَأَسْبَغَ: أَوْسَعَ وَأَكْمَلَ.

يُسَلِّمُ وَجْهَهُ: يَفْوِضُ أَمْرَهُ لِلَّهِ.

بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ التَّوْحِيدُ.

عَاقِبَةُ الْأُمُورِ: مَصِيرُهَا وَنَهَائِهَا.

بِذَاتِ الصُّدُورِ: أَسْرَارِ النَّفْسِ.

مَا نَفَدَتْ: مَا انْتَهَتْ.

سورة لقمان (28-34)

﴿مَّا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَاحِدَةً ۗ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُوَلِّجُ الْبَلَّ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدَّعُونَ مِن دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفَلَكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُّقْنَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾﴾

يُؤَلِّجُ: يُدْخِلُ.

الْفَلَكَ: السَّفِينُ.

مُقْنَصِدٌ: وَفِي مَا عَاهَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

يَجْحَدُ: يَكْفُرُ.

خَتَّارٍ: غَدَّارٍ.

يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ
جَازٍ عَنِ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا
يَغُرَّنَّكُم بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا
فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ
اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ [سورة لقمان].

الْغُرُورُ: الشيطان،
وكل ما يغرُّ ويخدع.

نشاط

« أبينُّ حُكْم الميم الساكنة والحرف الذي تسبَّب بالحكم، ثم أنطقه نطقًا صحيحًا كما في

الجدول الآتي:

الحرف الذي تسبَّب بالحكم	بيان الحكم	أمثلة الميم الساكنة في الآيات	ت
حرف التاء	إظهار شفوي	الْمَتَرَوَا	1
«	«	لَكُمْ مَا	2
«	«	عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ	3
«	«	يَدْعُوهُمْ إِلَى	4
«	«	يُسَلِّمُ وَجْهَهُ	5
«	«	أَسْتَمْسَكَ	6
«	«	فَنَدَبْتَهُمْ بِمَا	7
«	«	نَمْنَعُهُمْ قَلِيلًا	8

..... « «	سَأَلْتَهُمْ مَنْ	9
..... « «	الشَّمْسِ	10
..... « «	لِيُرِيَكُمْ مَنْ	11
..... « «	غَشِيَهُمْ مَّوْجٌ	12
..... « «	يَغْرَزَكُمْ بِاللَّهِ	13

سورة المَزْمَل - حفظ



« أتعلّم في هذا الدرس:

- « تلاوة السورة تلاوةً سليمة.
- « معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- « حفظ السورة الكريمة غيبًا.

« قال الله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۝٤﴾ [سورة المزمل].



التهيئة

- ما الذي تفهمه من الآية الكريمة؟

..... «

..... «



بين يدي الآيات الكريمة:



- سورة المَزْمَل سورةٌ مَكِّيَّةٌ، عددُ آياتِها (20) آية، وسُمِّيَتْ بهذا الاسم لأنها تتحدّثُ عن نزولِ الوحي على نبيِّنا محمد ﷺ وعِظَم أمر هذا القرآن الكريم وما فيه من أوامرٍ ونواهٍ.

أتلو وأحفظ:

سورة المزمل (1-16)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَأْتِيهَا الْمَزْمَلُ ١﴾ قِرَآئِلٌ إِلَّا قَلِيلًا ٢﴾ نِصْفَهُ، أَوْ انْقُصَ مِنْهُ قَلِيلًا ٣﴾ أَوْزِدَ عَلَيْهِ
 وَرَتِلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ٤﴾ إِنَّا سُنَّلِقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا
 وَأَقْوَمُ قِيلًا ٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ٧﴾ وَأَذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا
 ٨﴾ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا ٩﴾ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ
 وَأَهْجُرْهُمْ هَجْرًا جَمِيلًا ١٠﴾ وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِي النَّعْمَةِ وَمَهَلْهُمْ قَلِيلًا ١١﴾ إِنَّ
 لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ١٢﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ١٣﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ
 وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً ١٤﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا
 أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلاً ١٦﴾

سورة المزمل (17-20)

﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ١٧﴾ السَّمَاءُ مَنفَطِرٌ بِهِ كَانَ
 وَعْدُهُ مَفْعُولًا ١٨﴾ إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذْ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ١٩﴾
 ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ، وَثُلُثَهُ، وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ
 وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَنَّابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ
 عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَّرْضَىٰ، وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ
 وَءَاخَرُونَ يَقْتُلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ
 وَقَرِّضُوا لِلَّهِ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا نُقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ نُّجِدُّهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ
 أَجْرًا وَأَسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٢٠﴾

[سورة المزمل]

الْمَزْمَلُ: الملتف بثيابه،
(النبي ﷺ).

قِرَآئِلٌ: قُم لصلاة الليل.

قَوْلًا ثَقِيلًا: أي القرآن
الكريم (لما فيه من
فرائض وحدود).

نَاشِئَةُ اللَّيْلِ: أول الليل.

أَشَدُّ وَطْأًا: أثبت للقلب.

وَأَقْوَمُ قِيلًا: أوضح قولًا.

وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ: انقطع لله تعالى
في العبادة.وَأَهْجُرْهُمْ: اتركهم بلا
عتاب.

وَذَرْنِي: اتركني.

أَنْكَالًا: قيودًا.

ذَا غُصَّةٍ: ذا نُشوب في
الحلق فلا يتساع.كَثِيبًا مَّهِيلاً: رملاً متناثرًا
متحرگا.

وَبِيلاً: شديدًا.



« أضع خُطَّةً لحفظ سورة المُزَّمِّل.

« أسمعُ غيبًا لنفسي.

« أسمعُ أنا وزميلي تبادلًا ويصوبُ كلُّ منا للآخر.

« أقوى حفظي بالاستماع إلى المصحف المعلم بصوت الشيخ المنشاوي.

التثبُّت من الأخبار والإصلاح بين المؤمنين سورة الحجرات (6 - 10) - تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوةً سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.



عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْمًا أَنْ يُحَدِّثَ بِكُلِّ مَا سَمِعَ» [رواه مسلم].



التهيئة

- ماذا تفهم من الحديث؟ مبيِّنًا أثر نقل الأخبار دون وعي وتفكيرٍ.



بين يدي الآيات الكريمة:



تتناول الآيات أهمية التثبُّت من صحَّة الأخبار؛ كيلا يُظلم أحدٌ. كما تتناول أهمية الإصلاح بين المؤمنين، وأنَّ من فضل الله تعالى علينا أنه حبَّب إلينا الإيمان، وكرَّه إلينا الكفر والمعصية.

أتلوا وأفسروا:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ مِّنْ بَنِي ءَأْتَيْنَا أَن تَصِيبُوا قَوْمًا بَجْهَلَةٍ فَاصْبِرُوا عَلَيْهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ أَتَيْنَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكُرْهًا إِلَيْكُمْ وَكُفْرًا وَفُسُوقًا وَالْعَصِيانَ أُولَئِكَ هُمُ الرّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّآ مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَ ءَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغْت إِحْدَاهُمَا عَلَى الْآخَرَى ففْتَلُوا الَّتِي تَبغى حَتَّى تَفىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَآءت فَأصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾ [سورة الحجرات].

معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات والتراكيب
خارج عن طاعة الله تعالى.	فَاسِقٌ
بخبر.	بَنِي
تأكدوا وثبتتوا.	فَتَيْنَا
خشية أن تعاقبوا أناسًا لا ذنب لهم.	أَن تَصِيبُوا قَوْمًا بَجْهَلَةٍ
لوقعتهم في المشقة الشديدة.	لَعْنَتُمْ
اعتدت وتجاوزت الحد.	بَغْتٌ
ترجع.	تَفىءَ
اعدلوا وأنصفوا.	وَأَقْسِطُوا

سبب النزول:

بعث النبي ﷺ رجلاً إلى بني المصطلق لجمع الصدقات، فلما سمعوا بمقدمه قابله بالصدقة، فظن الرجل شراً، وخاف على نفسه؛ لعداوة قديمة بينه وبينهم، فرجع دون أن يقابلهم، وأخبر النبي ﷺ أنهم أرادوا قتله، وأنهم منعه الصدقة. فبعث النبي ﷺ خالد بن الوليد رضي الله عنه، وأمره أن يتثبت ولا يتعجل، فأتاهم وبعث عيونه ليلاً، فوجدوهم متمسكين بالإسلام، وسمعوا أذانهم ورأوا صلاتهم، فلما أصبحوا أتاهم خالد رضي الله عنه وأخذ منهم الصدقة، ورجع فأخبر النبي ﷺ، فنزلت الآيات.

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجْهَلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾﴾

- ما الأمرُ الوارد في هذه الآية؟

في هذه الآيات يأمرنا الله تعالى بالتأني وعدم العجلة في تصديق كل ما يُنقل إلينا من الأخبار، ولا سيما إذا ورد الخبر على لسان الفاسق العاصي لله تعالى؛ لأن وازعه الديني ضعيف، فتصديق الشائعات يخل بالأمْن المادّي والمعنوي للمجتمع، وقد يؤدي إلى الظلم والعداوة وقطع الأرحام، فينبغي التعامل مع الأخبار بحذر؛ حتى لا ننتهم أناساً أبرياء بشيء لم يفعلوه، فالعبرة بمن صدق لا بمن سبق.

- ما موقفك عند وصول خبر إليك لا تعلم مدى صحته؟ وما الخطوات التي ستتبعها؟

«

«

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ
وَزَيَّنَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ (٧)

- اذكر نعم الله تعالى على عباده في الآية الكريمة.

«

«

- ينبئنا الله تعالى المؤمنين إلى أن النبي محمدًا ﷺ رسولٌ من عند الله تعالى، فيجب تعظيمه واحترامه، والتأدب معه، وطاعته؛ لأنه أعلم بمصالحهم وأحرص عليهم من أنفسهم، ولا يمكن له أن يطيعهم في كل آرائهم؛ فهم يتكلمون من أنفسهم، والنبي ﷺ ينطق بالوحي من الله ﷻ، ولو أن النبي ﷺ أطاعهم لوقعوا في الحرج والشدة، ولهلكوا؛ لضعف رأيهم أمام كلام النبي ﷺ والوحي الذي خصه الله تعالى به. من رحمة الله تعالى بعباده المؤمنين أنه حَبَّبَ الإيمان إليهم، وجَمَّلَهُ في قلوبهم لتميل نفوسهم إلى الحق، وتكره الكفر، والباطل، والمعصية، وكل ما يُغضب الله ﷻ.
- وَمَنْ أَطَاعَ النَّبِيَّ ﷺ، وتعلَّم منه، وانقاد له، فهو من الراشدين المهتدين، السالكون طريق الحق.

زدني:

« ورد في الآية أن الله تعالى كرهه إلى المؤمنين (الكفر والفسوق والعصيان)، وهذه الثلاثة تقابل الإيمان الكامل (التصديق بالجنان، والإقرار باللسان، والعمل بالأركان).

- ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (٨)

- هذه الآية تذكيرٌ للمؤمنين بأن عطاء الله تعالى لعباده فضلٌ وكرمٌ ونعمة، فمن فضله عليهم أنه أرسل إليهم نبيًا يعلمهم، وحَبَّبَ إليهم الإيمان، وكرهه إليهم الكفر والمعاصي؛ فهو سبحانه (عليمٌ) بمن يستحق الهداية، ومن يستحق الغواية، وهو (حكيمٌ) في أقواله وأفعاله وشرائعه وأقداره.

﴿ وَإِن طَافِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِن بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِن فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾ (٩)

- بماذا يأمرنا الله تعالى من خلال هذه الآية الكريمة؟

?

- يأمرنا الله تعالى في هذه الآية بالإصلاح بين المؤمنين، إذا اختلفوا وتقاتلوا. وإن رفض أحد الطرفين الإصلاح، وأصرَّ على أن يعتدي على أخيه، فيأمرنا الله تعالى أن نمنع المعتدي بالقوة ﴿فَقْتُلُوا﴾ حتى يرجع إلى أمر الله تعالى، بقبول الإصلاح وعدم البغي والاعتداء؛ فإذا رجع إلى الصواب، فإن الواجب أن نصلح بين المتخاصمين بالعدل، فإن الله تعالى عدل يحبُّ العادلين الذين لا يميلون لطرف دون غيره، ومحبةُ الله ﷻ للإنسان أعظمُ ما يرجوه من ربه.

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (١٠)

- ما القاعدة المهمة في هذه الآية؟

?

- يصف الله ﷻ المؤمنين بأنهم إخوة، والاختلاف لا يُذهب رابطة الأخوة بينهم، والقيام بالإصلاح علامة من علامات الإيمان؛ لأنه طريق لنيل رحمة الله تعالى الواسعة.

التخاصم بين المؤمنين مذموم، ولكنه إن حدث بينهم بسبب نزغ شيطان أو هوى نفس،

فإن هذا لا يُخرج الطرفين من دائرة الإيمان، بدليل قوله تعالى: ﴿وَإِن طَافِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ

أَقْتَلُوا﴾، فقد وصفهم بالإيمان رغم وقوعهم في الاقتتال.



أنقد وأبني موقفاً

1- رأيت شجاراً بين زميلين لك في المدرسة، وقام أحدهما بالاعتداء على الآخر. ما الموقف الصحيح المطلوب منك حسبما تعلمت؟

«

«

2- لو تشاجر ابن عمك مع طالب آخر، وعندما تدخلت للإصلاح بينهما سألك البعض: من المخطئ؟ هل ستقول الحق ولو كان ابن عمك مخطئاً؟

«

«

من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

1- وجوب التثبت من صحة الأخبار.

2- الحرص على الأخوة بين المسلمين.

3- وجوب الإصلاح بين المسلمين إذا اختلفوا.

4- وجوب ردع من خالف شرع الله تعالى.

5- استشعار نعمة الله تعالى علينا وفضله بالهداية.

6-

7-



تقوية مجال القرآن

السؤال الأول: وضح معاني المفردات الآتية:



- « لَعْنَتُمْ:
- « فَاسِقٌ:
- « فَتَبَيَّنُوا:
- « بَغَتْ:
- « تَقَىءَ:

السؤال الثاني: ما سبب نزول الآية ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا﴾؟



- «
- «

السؤال الثالث: علل ما يأتي:



- عدم تناقل الشائعات.
- «
- وجوب العدل عند الإصلاح بين المسلمين.
- «
- الأمر بالثبوت من أخبار الفاسقين.
- «

السؤال الرابع: فسّر قوله تعالى.



﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَى مَا
فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ ﴾

«

«

﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

«

«

﴿ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﴾

«

«

السؤال الخامس: بِمَ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى عِبَادَهُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ﴿ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
أُقْتِلُوا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾؟

«

«

«

السؤال السادس: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ تَقْرِيرَ لِقَاعِدَةٍ مَهْمَةٍ، اذْكُرْهَا.

«

«

«

السؤال السابع: اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

«

«

«

تقويم ذاتي



« ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال القرآن الكريم؟ »

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	جانب التطبيق
			« أستشعر نعمة تسخير الكون لنا.
			« أشكر الله على نعمه الظاهرة والباطنة علينا.
			« أتدبّر وأفكر في سعة علم الله تعالى.
			« أتثبت وأتحري عند سماعي للأخبار ، وأتجنب نقل الشائعات.
			« أسعى للإصلاح بين المتخاصمين.
			« أحاكي بتلاوتي كبار قراء القرآن الكريم.
			« أستشعر قدسية القرآن الكريم والسنة النبوية.
			« أساهم في نشر المحبة بين أفراد المجتمع كله.

مجال الحديث الشريف



الباب الثاني



حَقُّ الْجَوَارِ



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- قِراءَةُ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ قِراءَةً سَلِيمَةً.
- حَفْظُ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ غَيْبًا.
- التَّعْرِيفُ بِرِوَايَةِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- مَعَانِي المَفْرَدَاتِ وَالتَّرَاكيبِ الوَارِدَةِ فِي الحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- شَرْحُ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- مَا يُسْتَفَادُ مِنَ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ.



« أَتَعْرِفُ مَنْ هُوَ جَارُكَ؟ »

« هَلِ الجَارُ فِي المَسْكَنِ فَقْطُ؟ »

« هَلِ زَمِيلُكَ بِالصَّفِّ مِنَ الجِيرَانِ؟ »

« وَهَلِ الجَارُ هُوَ المَسْلَمُ فَقْطُ؟ »



التَّهْيِئَةُ:

أَقْرَأُ وَأُحْفِظُ:

عَنْ أَبِي شَرِيحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ» قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَائِقِهِ». [رواه البخاري].

راوي الحديث الشريف



اسمه ونسبه: حُوَيْلِدُ بن عمرو الخزاعي، اشتهر بكُنْيته (أبي شَرِيح).
إسلامه: أسلم قبل فتح مكة، ودخلها مع المسلمين يوم الفتح وهو يحملُ أحد ألوية قبيلته خُزاعة.
سكنه: سكن المدينة، وتُوِّفِيَّ فيها.
أبرز صفاته: كان من العقلاء ذوي الرأي، وكان زاهدًا.
وفاته: توفي عام 68 هـ.

« من الصفات التي أعجبتني في شخصية أبي شَرِيح وأحبُّ أن أقتدي بها:

أقتدي

معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
لا يكتملُ إيمانه.	لا يُؤْمِنُ
لا يَسَلِّمُ من أذاه.	لا يَأْمَنُ
القريبُ منه في السكن أو العمل.	جاره
شروره وأذاه.	بوائقه

« الفرق بين (يُؤْمِنُ) و(يَأْمَنُ): نقول (أَمَنَ - يُؤْمِنُ - إيمانًا) من التصديق والإيمان.

« ونقول (أَمِنَ - يَأْمَنُ - أمانًا) من السلامة والأمان.



إثراء:

في رحاب الحديث الشريف:

من الحقوق الاجتماعية العظيمة في الإسلام: حق الجار، والنبِيُّ ﷺ يَنْبَهُنَا فِي هَذَا الْحَدِيثِ الْعَظِيمِ إِلَى أَنْ إِيْمَانُنَا لَا يَكْتَمَلُ إِذَا كَانَ جِيرَانُنَا لَا يَسْلَمُونَ مِنْ أَدَيْتِنَا، فَالصَّلَاةُ وَالصِّيَامُ وَسَائِرُ الْعِبَادَاتِ وَالطَّاعَاتِ بِحَاجَةٍ إِلَى حِفْظِ حَقِّ الْجِيرَانِ، فَأَمْرُ اللَّهِ ﷻ وَنَبِيِّهِ ﷺ، **يَجِبُ الْإِلْتِمَامُ بِهَا كُلِّهَا**، وَلَا يَصْلَحُ وَلَا يَجُوزُ تَرْكُ شَيْءٍ مِنْهَا.

ولقد كرّر النبي ﷺ قوله: **"وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ"** ثلاث مرّات؛ ليؤكد على أهميّة **"حق الجوار"**.
والجار هو: كلُّ من جاورك، سواء في السكن أو في العمل، ولكنّ المفهوم الأكثر انتشاراً هو مَنْ كَانَ يَسْكُنُ قَرِيبًا مِنْ بَيْوتِنَا.

أنواع الجار وحق كل منهم:

1. جار له حق واحد:



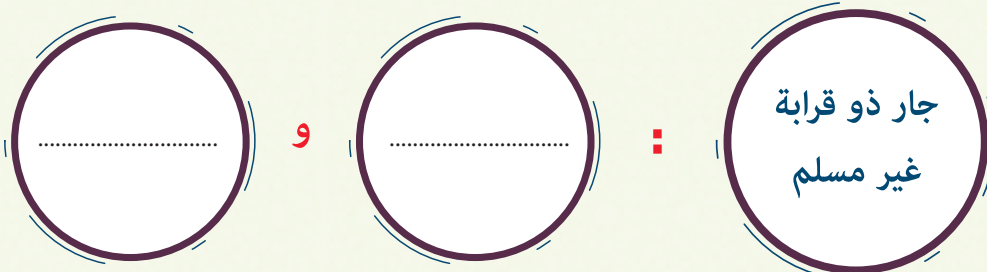
2. جار له حقان:



3. جار له ثلاثة حقوق:



لو كان لأحدٍ ما جارٌ ذو قرابة غير مسلم، ما حقوق هذا الجار؟



أطبّق ما تعلّمت

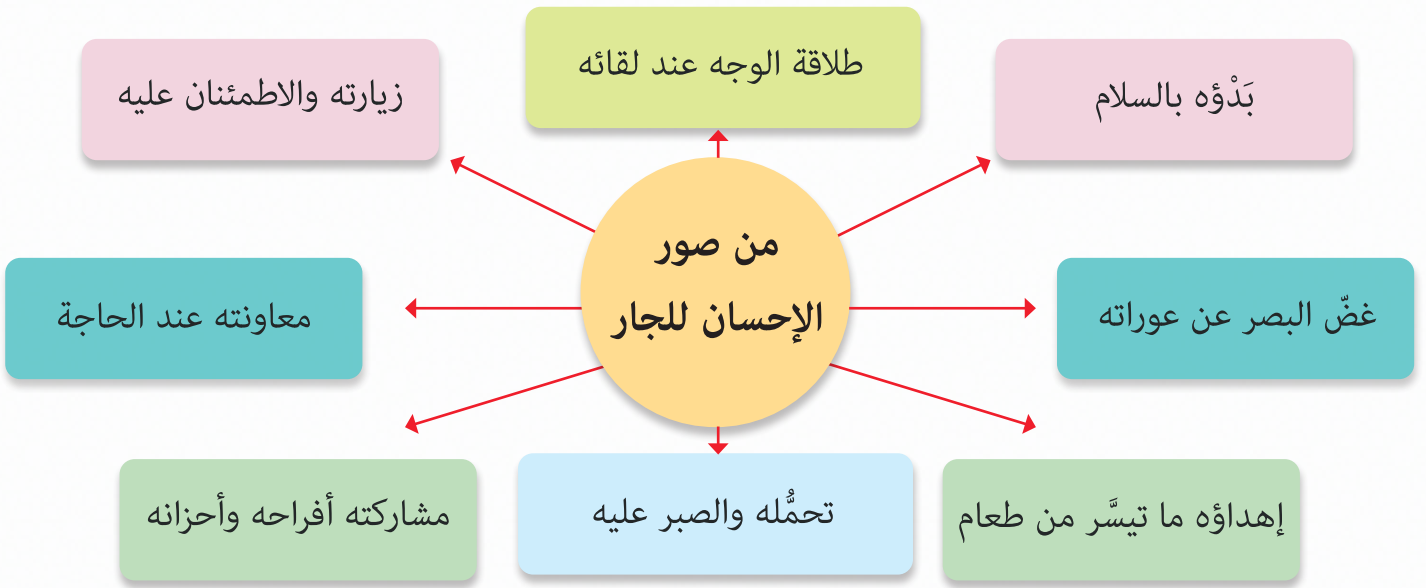
هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْإِحْسَانِ إِلَى الْجَارِ:

كان للنبي ﷺ جارٌ يهودي، وكان غلامًا يخدم النبي ﷺ فَمَرِضَ، فعاده رسول الله ﷺ مع بعض أصحابه، فعرض عليه الشهادتين ثلاث مرات، فقال له أبوه في الثالثة: أَطِعْ أَبَا الْقَاسِمِ، ففعل، ثم مات، فأرادت اليهود أن تليه -تُجَهِّزَه وتكفنه- فقال رسول الله ﷺ: «نَحْنُ أَوْلَى بِهِ»، وغَسَلَه النبي ﷺ، وكفنه وحنَّطَه -طَيَّبَه- وصلى عليه.

وفي هذه السُّنَّة النبويَّة تعليم لنا، ودلالة واضحة على أن الإسلام يحثُّ على احترام الجار، وإرادة الخير له، وإن لم يكن مسلمًا.

من صور الإحسان للجار:

صور الإحسان إلى الجار كثيرة، ومن ذلك:



من ثمار الإحسان للجار:

من أبرز الثمار والفوائد عندما يلتزم الناس بالحفاظ على حقوق الجار:

1. اكتمال الإيمان، ومحبة الله ﷻ لنا.
2. إعطاء صورة صحيحة وجميلة عن الإسلام، ترغَّب غير المسلم فيه.
3. انتشار المحبة بين أفراد المجتمع.
4. تماسك المجتمع، مما يجعله أكثر قوة وتميُّزًا.

من صور إيذاء الجار:

لا تخلو الحياة من أخطاء ومن مخطئين بحق الجيران، ومن هذه الأخطاء:

1. رفع الصوت إلى درجة مزعجة ومؤذية.
2. النظر إلى عورات الجيران.
3. التنصت على أحاديثهم.
4. إلقاء القمامة أمام بيوتهم.
5. منع الماعون عنهم؛ قال تعالى: ﴿وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ﴾ [سورة الماعون]

حدّد مع زملائك واحدة من صور إيذاء الجار، ثم سجّلوا فكرة أو حلًّا لها...

« نحدّد الأذى:

.....

« نقتراح فكرة أو حلًّا:

.....



نشاط جماعي

أعبّر عن الحديث الشريف بأسلوبك:

.....

.....

.....

.....

.....

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. الإحسان إلى الجيران من علامات الإيمان.
2. إيذاء الجيران يمنع اكتمال الإيمان.
3. الإحسان للجار المسلم وغير المسلم.
4. اهتمام النبي ﷺ بالعلاقات التي تؤدي إلى تماسك المجتمع.
5. الإسلام دين أخلاق حميدة، يراعي حقوق كل الناس.
6.
7.

أتخيّل جيراني، وأحاول تطبيق صورة من صور الإحسان إليهم.

صورة الإحسان التي سأطبّقها	نوع الجوار
.....	1 في السكن
.....	2 في الصفّ



أطبّق ما تعلّمت

حقُّ الجوار:

.....	مفهوم الجار:
.....	



أنظّم تعلّمي:

من ثمار أداء حقوق الجيران:

.....

.....

.....

أنواع الجيران وحقوقهم:

.....

.....

.....

من صور الإحسان للجيران:

.....

.....

.....

من صور الإحسان للجيران:

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: أكمل كتابة الحديث الشريف.

« عن أبي شريحٍ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "والله لا يؤمنُ،

«

"

السؤال الثاني: وضح معاني الكلمات والمصطلحات الآتية:

« لا يؤمن:

« لا يأمن:

« جاره:

« بوائقه:

السؤال الثالث: علل ما يأتي:

أ - تكرر النبي صلى الله عليه وسلم لقوله: "والله لا يؤمنُ" ثلاث مرات.

ب - عدم اكتمال إيمان من يؤدي جيرانه.

السؤال الرابع: اذكر أنواع الجيران حسب الحقوق، ثم بين حق كل نوع منها.

«

«

«

السؤال الخامس: دَلِّ بِمِثَالٍ مَوْجَزٍ عَلَى إِحْسَانِ النَّبِيِّ ﷺ لِجِيرَانِهِ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ.

«

«

«

السؤال السادس: اكتب ثمرتين من ثمار الإحسان إلى الجيران.

«

«

السؤال السابع: اكتب أمام أقوال الرسول ﷺ نوع المعاملة التي يستحقها الجار.

1. «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ» رواه مسلم.

«

2. «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ؛ فَلَا يُوْذِي جَارَهُ» رواه البخاري.

«

تقوية ذاتي



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في الحديث النبوي الشريف؟

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	جانب التطبيق
			أهتدي بهدي رسول الله ﷺ.
			أعتني بكمال إيماني.
			أمتثل لشرائع الإسلام.
			أحذر كل ما يُغضب الله سبحانه وتعالى.
			أبدأ جاري بالسلام.
			أبتسم في وجه جاري عند لقائه.
			أشاركه في أفراحه وأحزانه.
			أزوره وأتفقّد أحواله.
			أغضُّ بصري عن عوراته.
			أقدم له المساعدة عندما يحتاج إليّ.
			أتحمل أذاه وأصبر عليه.
			أتجنب كل ما يضايقه ويؤذيه.

مجال العقيدة الإسلامية



الباب الثاني



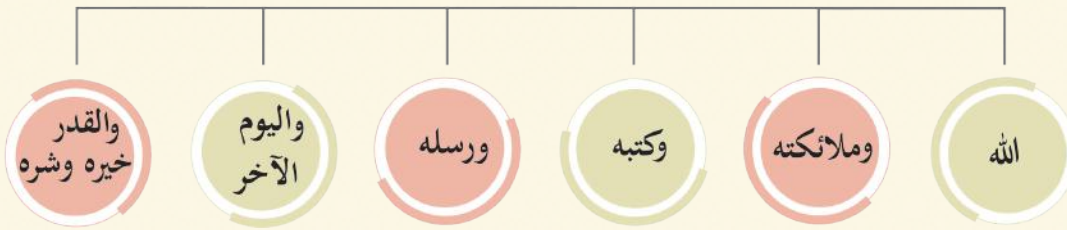
نبيّ الله تعالى (داود وسليمان عليهما السلام)



أتعلّم في هذا الدرس:

- سيرة داود وسليمان عليهما السلام.
- صفات داود وسليمان عليهما السلام.
- معجزات داود وسليمان عليهما السلام.
- قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سبأ.

أركان الإيمان: الإيمان بـ



التهية:

الإيمان بالرُّسل أحدُ أركان الإيمان الستّة، وقد بلغ عددُ الأنبياء والرسل الذين أخبرنا القرآنُ الكريم عنهم بأسمائهم (خمسةً وعشرين) نبيّاً ورسولاً.

سورةٌ في القرآن وردَ فيها أسماء (18) نبيّاً ورسولاً، ما اسم هذه السورة؟

«

نبى الله داود عليه السلام

بعث الله ﷺ نبيه داود عليه السلام وآتاه الملك في قومه (بنى إسرائيل)، بعد أن قاتل مع قومه جيش (جالوت) وكان جباراً واستطاع قتله، فكان أول نبي ملك في بنى إسرائيل. وأنزل الله ﷻ عليه كتاباً اسمه (الزبور)، قال تعالى: ﴿وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا﴾ [الإسراء: 55]. وكان نبي الله داود عليه السلام أعبد الناس، وكثير الذكر لله تعالى، وذا صوت حسن، وكثير الرجوع إلى الله ﷻ بالخوف، والرجاء، والتضرع، والدعاء، والتوبة. قال تعالى عنه: ﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ [ص: 17].

وكان ﷺ كثير الصيام والصلاة، فعن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ، وَيَصُومُ يَوْمًا، وَيُفْطِرُ يَوْمًا» [رواه البخاري].

وقد من الله ﷻ عليه بالملك العظيم، وبالعلم، فقال تعالى: ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَأَنزَلْنَا لَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخُطَابِ﴾ [ص: 20]. وفصل الخطاب: القضاء في الخصومات بين الناس؛ فكان يحكم بالحق، ولا يتبع الهوى، حتى عرف بالعدل بين قومه عليه السلام.

وكان عليه السلام يأكل من عمل يده، فعن رسول الله ﷺ قال: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ» [رواه البخاري]. وقال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ [الأنبياء: 80]، فكان يصنع الدروع من الحديد.

معجزات داود عليه السلام:

1. سحر الله ﷻ له الجبال والطيور تسبح معه، قال تعالى: ﴿وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُدَ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَالطَّيْرَ﴾ [الأنبياء: 79].
2. ألان الله ﷻ له الحديد، يصنع منه الدروع، قال تعالى: ﴿وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ﴾ [ص: 10] أن يعمل سيوفاً وقدر في السرد [سورة سبأ].

ما دلالة استثمار داود عليه السلام للموارد التي أنعم الله تعالى بها عليه.



أتأمل:

وفاة داود عليه السلام:

تُوفِّي داود عليه السلام بعد حياة حافلة بالعبادة والحكم بالعدل، وقيل إنه تُوِّفِّي وعمره مائة عام.

نبي الله سليمان عليه السلام:

نبيُّ الله سليمان عليه السلام هو ابن نبيِّ الله داود عليه السلام، آتاه الله النبوة والملك والحكمة، فورثها عن أبيه. وكان سليمان عليه السلام حكيماً كأبيه، قال تعالى: ﴿وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء: 79].

ومن قَصَصِ حكيمته وقضائه، أنَّ امرأتين من بني إسرائيل كان لكلٍّ منهما ولد، فأكل الذئبُ أحدهما، فاختلفتا على الولد الذي نجا من الذئب، ثم تحاكمتا إلى داود عليه السلام؛ فقاضى بالولد للكبرى. لكن ابنة نبيِّ الله سليمان عليه السلام، لما سمع منهما قصتهما، قال: اتنوني بسكين أقسم الولد بينكما. فقالت الصغرى: لا تفعل، يرحمك الله. فعرف أنها أم الولد الناجي، فقاضى بالولد لها.

وكان لنبيِّ الله سليمان عليه السلام جيشٌ عظيمٌ من الإنس والجنِّ والطير، يقودهم وينظّمهم بنفسه، ويستعملهم في طاعة الله عزَّ وجلَّ.

وقد استعمل نبيُّ الله سليمان عليه السلام الجنَّ في الأعمال الشاقة، فكانت تبني له الصُّروح، وتغوص في البحر، قال تعالى: ﴿وَالشَّيْطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَعَوَاصِرٍ﴾ [ص: 37]. وسخر الله عزَّ وجلَّ له مَرَدَّةَ الجنِّ حتَّى قَرَنَهُمْ بالأغلال بسلاسل وقيود الحديد.

وقد دعا الله أن يُؤْتِيَهُ مُلْكًا عَظِيمًا لا يُؤْتِي مثله أحدًا من بعده، فقال تعالى على لسانه: ﴿قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ [سورة ص: ٣٥]، فأعطاه الله من النعم والمزايا ما لم يُعْطِ أحدًا غيره.

ابحث في موقع الباحث الحديثي على الشبكة العنكبوتية

(<https://sunnah.one>) عن الحديث الذي رواه البخاريُّ حول قصة المرأتين مع

نبيِّ الله سليمان عليه السلام. واكتب في مربع البحث (كانت امرأتان معهما)



نشاط

معجزات سليمان عليه السلام:



1. سَخَّرَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ لسليمان عليه السلام الريح تجري بأمره، قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ﴾ [الأنبياء: 81]، وقال أيضاً: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوهاً شَهْرًا وَرَوَّاحهاً شَهْرًا﴾ [سبأ: 12].
2. أَسْأَلَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ له عيناً من النحاس، قال تعالى: ﴿وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَظْرِ﴾ [سبأ: 12]، فكان يستفيد منها ويصنع أشياء كثيرة.
3. طاعة الجن لأوامره، قال تعالى: ﴿وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ [سورة سبأ: 12].
4. كان يعلم لغة الطيور والحيوانات، قال تعالى على لسانه: ﴿وَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِمْنَا مَنطِقَ الطَّيْرِ﴾ [النمل: 16]، وقال تعالى عنه في سورة النمل: ﴿حَتَّىٰ إِذَا تَوَّأَ عَلٰى وَارِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسٰكِنَكُمْ لَا يَحْطُمَنَّكُمْ سُلَيْمٰنُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [سورة النمل: 18-19].



قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سبأ:



وردت قصة سليمان عليه السلام مع ملكة سبأ في سورة (النمل)، بتفصيل جميل، تبين لنا دروسًا وعبرًا كثيرة. ومما أخبرنا به ربنا عز وجل عن هذه القصة، أن نبي الله سليمان عليه السلام تفقد الهدى يومًا فلم يجد، فتوعده بالعذاب والقتل، أو يأتيه بعذر مقبول. فلما جاء الهدى، أخبر نبي الله سليمان عليه السلام أنه اطلع على أمر لم يطلع عليه سليمان عليه السلام، وأنه وجد في بلدة سبأ ببلاد اليمن ملكة اسمها (بلقيس)، أوتيت من كل شيء، ولها عرش عظيم. وأن قومها يعبدون الشمس ويسجدون لها من دون الله عز وجل. فبعث سليمان عليه السلام كتابًا إليهم، وطلب من الهدى أن يلقيه عليهم، وينتظر الرد. فجمعت الملكة وزراءها وقرأت عليهم كتاب نبي الله سليمان عليه السلام، الذي يدعوهم فيه للإسلام، وشاورتهم؛ فقالوا: نحن أولو قوة وبأس شديد ولا نخاف. لكنها فكرت بحكمة، وأدركت قوة نبي الله سليمان عليه السلام، وقوة جيشه، فقررت إرسال هدية له تسترضيه بها، لكن نبي الله سليمان عليه السلام رفض الهدية؛ لأن الله تعالى أنعم عليه بنعم أكبر وأكثر من هديتهم، وهو يريد إسلامهم. فتوعدهم بأن يرسل إليهم جيشًا عظيمًا لا يطيقونه. فأرسلت بلقيس إليه: إني قادمة إليك لأنظر ما تدعو إليه.



وأراد سليمان عليه السلام أن يظهر لملكة سبأ دليل نبوته، وأن يبهرها بأمر عظيم، فسأل حاشيته: من يأتيني بعرشها؟ فقال عفريت من الجن: أنا آتيك به قبل أن تقوم من مقامك. وقال رجل من أهل الإيمان عنده علم من الكتاب: أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك (أي: بصرك).

وهكذا أصبح عرش بلقيس عند نبي الله سليمان عليه السلام، فلما رآه عنده قال: ﴿هَذَا مِنْ فَضْلِ

رَبِّي لِبَلَوْنِي أَشْكُرَ آمَّا أَكْفُرُ﴾ [النمل: 40].

قصة وفاة نبي الله سليمان عليه السلام:

ويخبرنا القرآن الكريم عن قصة وفاة سليمان عليه السلام، وفيها عبرة وفائدة عظيمة، فقد قبض الله تعالى روح سليمان عليه السلام وهو متوكل على عصاه، وظل على هذه الهيئة فترة من الزمن، لا يعلم أحد من حوله أنه توفى، حتى أرسل الله تعالى دابة الأرض (حشرة صغيرة تأكل الخشب) فأكلت عصاه، فخرّ وسقط إلى الأرض. فعلم من حوله أن سليمان عليه السلام قد مات، وتبينت الجن والإنس أن الجن لا يعلمون الغيب، كما كانوا يُوهمون الناس، ولو أنهم كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المذلل وهم ينتظرون أوامر الملك سليمان عليه السلام، حتى تبين لهم أنه مات.

أقرأ قصة نبي الله داود وسليمان عليهما السلام في سورة النمل الآيات (15- 44)،
وأتعرف القصة مرة أخرى كما وردت في القرآن العظيم.



أَتَفَاعَلُ وَأُطَبِّقُ



أُنظِّم
تعلُّمي:

نبي اللّٰه داود ؑ

أهم صفاته ؑ

.....

.....

.....

.....

الكتاب الذي أنزل
عليه ؑ

.....

.....

.....

.....

معجزات داود ؑ

.....

.....

.....

.....

قوم نبي الله داود ؑ

.....

.....

.....

.....

نبي اللّٰه سليمان ؑ

قصة وفاته عليه ؑ

.....

.....

.....

.....

معجزات سليمان ؑ

.....

.....

.....

.....

علاقته بداود ؑ

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: املأ الفراغات الآتية بكلمات صحيحة:

« بعث الله ﷺ داودَ ﷺ نبياً وأنزلَ عليه كتاباً اسمه

« المَلِكُ الجبارُ الذي قتله داود ﷺ هو

« لأنَّ الله تعالى لنبيِّ الله داود ﷺ

« أسال الله ﷻ لسليمانَ ﷺ عينَ

« الطائرُ الذي أخبر سليمانَ ﷺ بخبر قوم سبأ هو

« كان قوم بلقيس يعبدون:

السؤال الثاني: أجب عن الأسئلة الآتية.

« لماذا سحرَّ الله ﷻ الجبالَ والطيرَ مع نبيِّ الله داود ﷺ؟

« ما الذي ورثه سليمانُ ﷺ عن أبيه داود ﷺ؟

السؤال الثالث: اذكر معجزتين من معجزات كلِّ من داود وسليمان ﷺ.

« داود ﷺ:

« سليمان ﷺ:

السؤال الرابع: اذكر موقفاً من قصة نبيِّ الله سليمان ﷺ، يدلُّ على أن الجنَّ لا يعلمون

الغيب.

تقوية ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في العقيدة؟

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	جانب التطبيق
			أقرأ كتب قصص الأنبياء.
			أشتري كتب قصص الأنبياء.
			أصلي وأسلم على الأنبياء كلما ذكروا.
			أدافع عن الأنبياء وعصمتهم.
			أفضل العلم على المال.
			أقتدي بأنبياء الله تعالى في العبادة والذكر.
			أمارس حقّي في التعبير عن رأيي.
			أأخذ قراراتي بعد استشارة أهل الخبرة.
			أحترم وأقدر أصحاب المهن اليدوية.

مجال الفقه الإسلامي



الباب الثاني



أحكام صلاة المسافر



أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم قَصْر الصلاة، وحُكْمه.
- شروط قَصْر الصلاة.
- المُدَّة التي تُقَصَّر فيها الصلاة.
- كيفية الصلاة في وسائل المواصلات الحديثة.
- الجَمْع بين الصلاتين.



التهيئة:

سافر حمد مع والده إلى ماليزيا بالطائرة، وكانت الرحلة طويلةً، وأثناء الرحلة نظرَ والد حمد إلى الساعة، والتفت إلى ابنه، وقال: يجب أن نُصَلِّي صلاة العصر حتى لا تفوتنا؛ لأننا عندما نصل كوالالمبور سيكون المغرب قد أذن.

- « كيف سيُصَلِّي حمد ووالده داخل الطائرة؟
- « هل سبق أن صَلَّيتَ في الطائرة؟
- « صِفْ لزملائك كيف كنتَ تُصَلِّي في سفرك.



الإسلام دينٌ يُسَرِّ، يُراعي أحوالَ الناسِ وظروفهم، ومن ذلك أنَّ الله تعالى خَفَّفَ على المسافر الصلاة المفروضة؛ دفعًا للمشقة أو الحرَج الذي قد يتعرَّض له دون أن يترك المسلم ينقطع عن ربِّه، فرخَّص له، وخَفَّفَ عنه بقَصْرِ الصلاة وجَمْعها.

قَصْرُ الصَّلَاةِ:



فَرَضَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، وَفَرَضَ عِدَدَ رَكَعَاتٍ كُلِّ صَلَاةٍ فِيهَا. أَكْمِلِ الْجَدْوَلَ الْآتِيَّ مِنْ مَعْلُومَاتِكَ السَّابِقَةِ، مَبَيِّنًا عِدَدَ رَكَعَاتِ كُلِّ صَلَاةٍ، وَنِسْبَةَ الصَّلَاةِ إِلَى عِدَدِ رَكَعَاتِهَا:

العشاء	المغرب	العصر	الظهر	الفجر	الصلاة
				2	عدد ركعاتها
				ثنائية	نسبتها لعدد الركعات

مفهوم قَصْرِ الصَّلَاةِ: تخفيفُ الصلاة الرباعية في السفر، وأداؤها ركعتين بدلاً من أربعٍ.

سؤال؟ ما الصلوات الرباعية؟

الجواب: صلاة وصلاة وصلاة



أَتَأْكُدُّ مِنْ فَهْمِي

حُكْمُ قَصْرِ الصَّلَاةِ:



سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ: لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَاطَّابَ عَلَى قَصْرِ الصَّلَاةِ فِي أَسْفَارِهِ، وَكُلُّ مَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَهُوَ سُنَّةٌ لِلْمُسْلِمِ، يُوجِبُ عَلَى فِعْلِهِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ أَمَرَنَا أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِ.

في نشاطٍ جماعيٍّ خلال دقيقة واحدة، تذكّر مع زملائك عددًا من السُّنَنِ التي نفعناها؛ اقتداءً بالنبي ﷺ.



أَتَعَاوَنُ وَأَشَارُكَ:

شروط قصر الصلاة:

يمكن للمسلم أن يقصر الصلاة الرباعية في السفر بشروط، هي:

1. نية السفر: فيجب أن يكون الخروج بنية السفر.
2. المسافة: أن تكون المسافة (81) كم، فأكثر.
3. تجاوز العمران: أن يتجاوز عمران المدينة وما يتصل بها.
4. أن يكون السفر مباحًا: فلا قصر في سفر المعصية.
5. الإقامة أربعة أيام أو أقل.



أحدُّ الحالات التي يجوز فيها قصر الصلاة (يقصر، لا يقصر) ممَّا يأتي:

الحكم	الحالة
	- وصل حمدٌ مع عائلته مطار لندن، وأرادوا أن يصلوا العصر قبل مغادرتهم المطار.
	- توجَّه أبو حمد إلى مدينة دخان، وكانت المسافة من مدينة الدوحة إلى دخان 81 كم.
	- كانت عائلة راشد في إجازة بتركيا، وسافرت من مدينة إسطنبول إلى مدينة أخرى بالطائرة.
	- رجلٌ وجبت عليه صلاة العشاء وهو مسافر، ووصل إلى بيته قبل خروج وقتها، وهو لم يصلها بعد. كيف يؤدِّيها؟

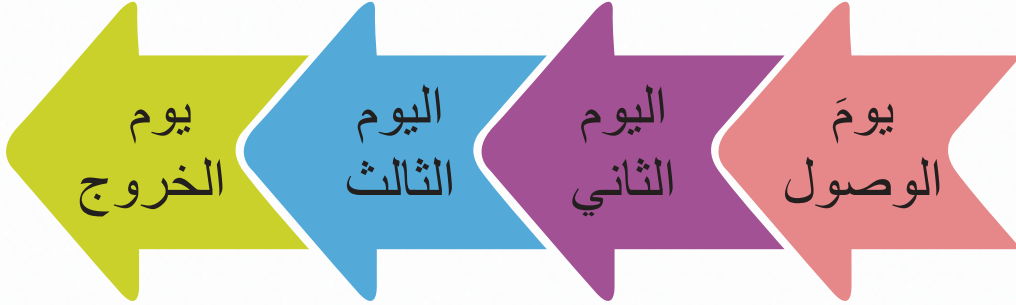


أفكر وأجيب:

المدة التي تُقصر فيها الصلاة:



لا يُقصر المسافرُ إذا نوى الإقامة أكثر من **أربعة أيام**، بما فيها يوم الدخول ويوم الخروج، بل يجب عليه أن يُتم الصلاة.



أحدّد المدة التي يستطيع كل مسافرٍ أن يقصر فيها صلاته من الحالات الآتية:

سافر جاسمٌ يوم الأحد، وسيبقى يقصر الصلاة إذا كان سيغادر يوم:

سافر راشدٌ يوم الجمعة، وسيبقى يقصر الصلاة إذا كان سيغادر يوم:

والد راشد لديه سفر عمل لأماكن عدّة، 3 أيام في الكويت، ويومان في عُمان، ثمّ يومان في الأردن. أين يستطيع أن يقصر الصلاة؟

في:



أتحقّق من فهمي

كيفية الصلاة المفروضة في وسائل المواصلات الحديثة:



تعدّدت وسائل السفر التي نستعملها في هذا الزمان (سيارة، حافلة، طائرة، سفينة، قطار، ...). وقد يتعدّد أداء الصلاة على الهيئة المطلوبة في بعض هذه الوسائل؛ لذا فإنّ المسلم يصلي على النحو الذي يستطيعه من حيث الاتجاه للقبلة، والقيام والركوع والسجود.

أبادرُ لتمثيل صلاة المسافر على مقاعد الطائرة، فأجلسُ على كرسيٍّ أمام زملائي، وأتخيّل نفسي كيف سأصلي لو كنتُ على مقعد الطائرة.



أَتَخَيَّلُ وَأُطَبِّقُ

الجمعُ بين الصلاتين:

ومعناه: أن يجمع المصلي بين صلاتي الظهر والعصر، أو بين المغرب والعشاء، في وقت الأولى منهما، أو في وقت الثانية.
من رحمة الله ﷻ بنا وتخفيفه علينا، أنه شرع لنا جمع صلاتين في وقت واحد، في السفر أو عند الحاجة (كالمرض أو الخوف).

أنواع الجمع بين الصلاتين:

جمع التقديم: أن يصلي صلاتين معاً، فيقدم الثانية إلى وقت الأولى منهما.
جمع التأخير: أن يصلي صلاتين معاً، فيؤخر الأولى إلى وقت الثانية منهما.

جمع تقديم

جمع تأخير

أحدّد نوع الجمع لكل صلاتين حسب الجدول الآتي:

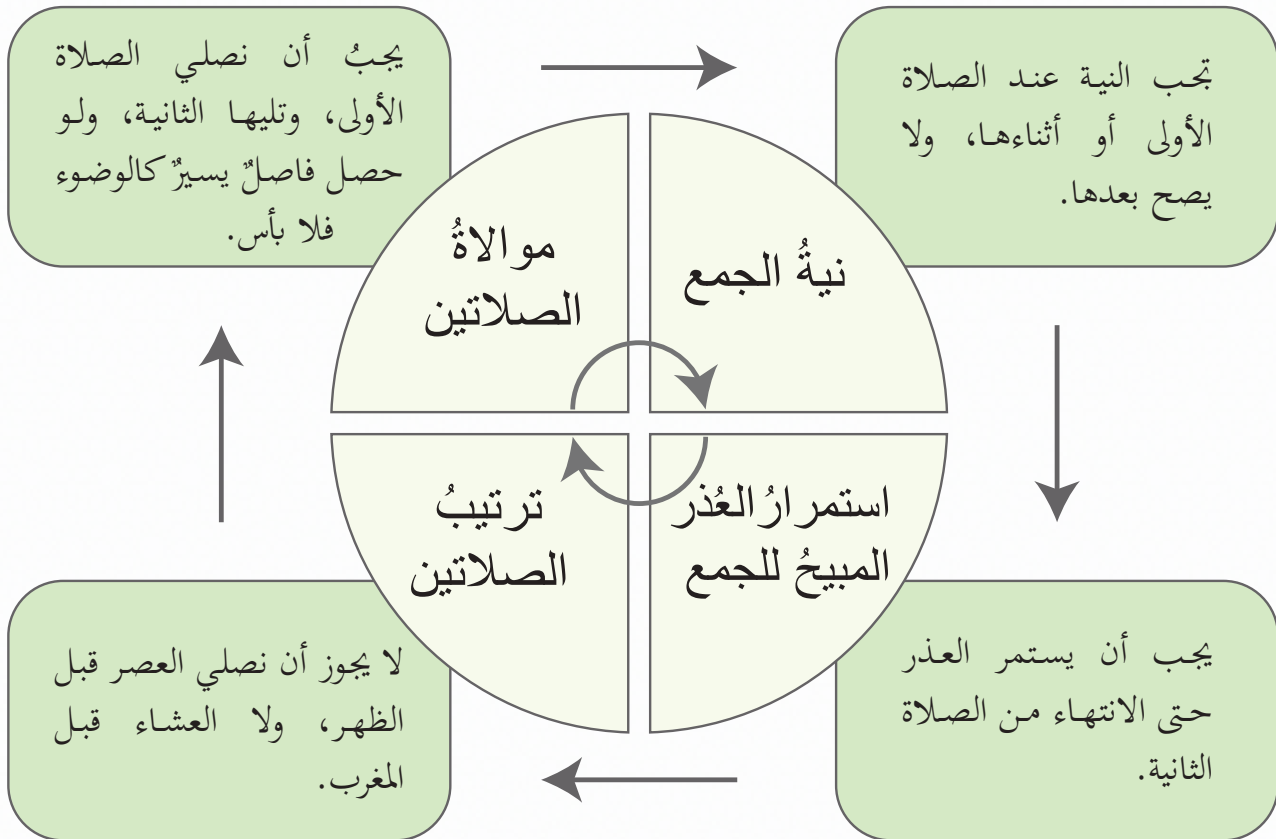
وقت الظهر	وقت العصر	وقت المغرب	وقت العشاء
تقديم (أو) تأخير		تقديم (أو) تأخير	
تقديم صلاة وأداؤها مع الظهر.	تأخير صلاة وأداؤها مع العصر.	تقديم صلاة وأداؤها مع	تأخير صلاة وأداؤها مع



أتحقّق من فهمي

شروط الجمع بين الصلاتين:

يجب تحقيق الشروط الآتية حتى يصحّ الجمع بين الصلاتين.



أفكّر وأصوّب:

« يخطئ بعض الناس عند جَمْع الصلاة، اكتب (الشرط الذي وقع فيه الخطأ)، لكلِّ مثالٍ من الأمثلة الآتية، ثم اذكر (الصحيح الواجب فعله).



ت	الحالة	الشرط الذي وقع فيه الخطأ	الصحيح الواجب فعله
1	عبد الله مسافر، فكّر أن يجمع العصر بعد أن فرغ من أداء صلاة الظهر.
2	صلى مسافرون المغرب، ووَضَعَ لهم طعامُ العشاء، فقرروا تناول العشاء، ثم يكملون بعده صلاة العشاء جمع تقديم.
3	مسافرٌ نوى جمع صلاتي الظهر والعصر، ودخل المسجد، فوجد المُصَلِّين يُصلُّون العصر، فصلّى معهم العصر.

الحالات التي يجوز فيها الجمع بين الصلاتين:

السفر الذي يُباح فيه القصر.

المرض الذي فيه مشقة عند أداء كل صلاة.

المطر الشديد والبرد والوَحْل.

الخوف على النفس أو الأهل أو المال.

أَتَأَمَّلُ وَأُعْطِي أَمْثَلَةً:

من خلال نشاط جماعي مع زملائي، أكتبُ مثالين لحالاتٍ تمَّ فيها جمعُ الصلاة، من خلال معلوماتي وتجاربي في السفر، أو في غيره، من الحالات التي يجوز فيها الجَمْع بين الصلوات.

1.
2.



أحكام صلاة المسافرين

مفهوم قصر الصلاة

.....

حكم القصر

.....

مدة القصر

.....

كيفية الصلاة في وسائل السفر الحديثة

شروط قصر الصلاة

.....

.....

.....

.....

.....

الجمع بين الصلاتين

الحالات التي يجوز فيها الجمع

شروط الجمع

أنواع الجمع

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: تخير الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- قصر الصلاة معناه:

- تخفيف الصلاة مطلقاً إلى ركعتين.
- تخفيف الصلاة الرباعية عند الخوف والمطر.
- تخفيف الصلاة الرباعية في السفر إلى ركعتين.
- تخفيف الصلاة الرباعية إلى ركعتين سراً وحضراً.

2- حكم قصر الصلاة في السفر:

- سنة مؤكدة.
- واجب.
- مكروه.
- فرض.

3- تقصر الصلاة إذا كانت المسافة في السفر:

- (25) كم فأكثر.
- (50) كم فأكثر.
- (71) كم فأكثر.
- (81) كم فأكثر.

السؤال الثاني: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة

فيما يأتي:

- 1- يقصرُ المسافر الصلاة إذا نوى الإقامة أكثر من عشرة أيام. ()
- 2- يصلي المسافر في وسائل المواصلات الحديثة على النحو الذي يستطيع. ()
- 3- شرع الله تعالى الجمع بين الصلاتين تخفيفاً على عباده ورحمةً بهم. ()
- 4- عند الجمع لا يُشترط استمرار العذر حتى الانتهاء من الصلاة الثانية. ()

السؤال الثالث: قارن بين القصر والجمع من حيث:

أ- الحكم:

ب- السبب:

السؤال الرابع: عدّد الحالات التي يجوز فيها الجمع بين الصلاتين.

السؤال الخامس: وضّح كيفية أداء الصلاة في وسائل السفر الحديثة في حال تَعذُّر أدائها

بالبهينة المطلوبة (الطائرة - القطار - السفينة).

السؤال السادس: اذكر شرطين من شروط الجمع بين الصلاتين.

السؤال السابع: أحد هذه الأمور الآتية يُعدُّ من شروط قصر الصلاة في السفر، ضع دائرة

حوله:

أ - تجاوز العمران

ب- وجود المطر

ج- عند المرض الشديد

د- مطلق السفر

تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي درستها في مجال الفقه؟

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	جانب التطبيق
			أتَّبَعُ سُنَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
			أُوَجِّهُ مَنْ يَكْمَلُ صَلَاتَهُ فِي السَّفَرِ.
			أَتَوَخَّيْ أَنْ يَكُونَ سَفَرِي فِيمَا يُرْضِي اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ.
			أَتَزِمُ بِشُرُوطِ قِصْرِ الصَّلَاةِ.
			أَحْرَصُ عَلَى أَدَاءِ كُلِّ صَلَاةٍ فِي وَقْتِهَا.
			أَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي كُلِّ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ.
			أَتَوَخَّيْ الْقِبْلَةَ فِي وَسَائِلِ السَّفَرِ الْحَدِيثَةِ.
			أَسْتَفِيدُ مِنْ رُخْصِ الْإِسْلَامِ فِي أَدَاءِ الشَّعَائِرِ.



مجال
السيرة والبحوث
الإسلامية



الباب الثاني



سلمان الفارسي ﷺ

سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ



أتعلم في هذا الدرس:

- اسم ونسب سلمان الفارسي ﷺ.
- سلمان الفارسي ﷺ والبحث عن الحقيقة.
- فضل سلمان الفارسي ﷺ.
- مشورته في يوم الخندق.
- السمات الشخصية لسلمان الفارسي ﷺ.
- الدروس المستفادة من قصة سلمان الفارسي ﷺ.

أثناء الاستعداد ليوم الخندق، كان هناك صحابي جليل، له دور بارز في ذلك اليوم، ولم يكن من العرب، وقد تنافس المهاجرون والأنصار في ضمّه إليهم، وكلّ منهم يقول: هو منّا، لكنّ النبي ﷺ منحه النسب الأعلى والأشرف، واعتبره من آل البيت.



التهيئة:

« بالتأكيد أنك قد عرفت أنه الصحابي الجليل:



التعريف بسلمان الفارسي ﷺ:

هو أبو عبد الله سلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ، وكان إذا سُئِلَ عن نسبه، يقول: «أنا سلمان ابن الإسلام». وكان أول ما شهده الخندق، وشهد ما بعدها، وفاتته موقعة بدر وموقعة أحد بسبب الرق.

أخى النبي ﷺ بينه وبين أبي الدرداء ﷺ، سكن في العراق، ومات في خلافة عثمان ﷺ بالمدائن سنة ست وثلاثين وقيل: سبع وثلاثين.

« ماذا تستنبط من قول سلمان ﷺ: «أنا سلمان ابن الإسلام»؟



اقرأ وأستنبط

سلمان الفارسي ﷺ والبحث عن الحقيقة:

كان سلمان الفارسي ﷺ ابنًا لرئيس قريّة يدين أهلها بالمجوسية، وكان المسؤول عن إشعال نارهم التي لا يتركونها تخبو.

وكان لأبيه صيّعة عظيمة، أرسله إليها ذات مرة لحاجة له فيها، فَمَرَّ في الطريق بكنيسة فدخل عليهم لينظر ما يصنعون، ولما شاهد عبادتهم قال: «هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدِّينِ الَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ».

فسألهم: أَيْنَ أَضَلُّ هَذَا الدِّينِ؟ قَالُوا: بِالشَّامِ.

ورجع إلى والده، وأخبره بما رأى، وأظهر له إعجابه بدين النصرانية، وهنا قيده أبوه وحبسه في البيت. ثم ما لبث أن هرب إلى الشام مع قافلة من التجار النصارى، وهناك بقي يخدم في الكنيسة ويتعلّم دين النصرانية مدة من الزمن، إلى أن اقترب أجل "الأسقف" فسأله سلمان ﷺ: «إلى مَنْ تُوصي بي؟ وبِمَ تَأْمُرُنِي؟» قَالَ: أَيُّ بُنْيٍّ، وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ الْيَوْمَ أَحَدًا عَلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلًا بِـ "المَوْصِلِ"، وَهُوَ فُلَانٌ ...

فلحق سلمان ﷺ بالرجل في الموصل، وظلّ في خدمته إلى أن اقترب أجله، فسأله سلمان ﷺ عن رجل يلحق به من بعده، فدّله على رجل بـ "نصيين"، فأقام عنده فترة من الزمن، ولما حضرت الرجل الوفاة دّله على رجل في "عمورية"، ورحل إليه سلمان ﷺ، وأقام عنده.

ولما اقترب أجل الرجل في عمورية سأله سلمان ﷺ: ما تأمرني أن أفعل؟ قال: أي بُني، واللّه ما أعلمُ أصبحَ أحدٌ على مثل ما كنّا عليه من الناسِ أمرُك أن تأتيه، ولكنّه قد أظلك زمانُ نبيٍّ هو مبعوثٌ بدينِ إبراهيمَ، يخرجُ بأرضِ العربِ، مهاجره إلى أرضٍ بينَ حرتينِ بينَهُما نخلٌ، بهِ علاماتٌ لا تخفى: يأكلُ الهديةَ، ولا يأكلُ الصدقةَ، بينَ كَتفَيْهِ خاتَمُ النبوةِ؛ فإنِ استطعتَ أن تُلحقَ بِتلكَ البلادِ، فافعل.

ثم اتفق مع تجار أن يحملوه إلى أرض العرب مقابل بقرات كانت عنده، لكنهم في الطريق غدروا به وباعوه في سوق النخاسة، واستقرّ به المقام عبداً عند يهودي في المدينة المنورة. وما إن رأى المدينة حتى عرفها، وعرف أنها مهاجر النبي الجديد، وظلّ فيها يخدم سيده ويترقّب.

وذات يوم سمع أن النبي ﷺ صار في المدينة، وكاد قلبه يطير فرحاً، لكنه أراد أن يختبر العلامات.

فقدّم للنبي ﷺ تمرّاً على أنه من الصدقة، ورأى رسولَ اللّهِ ﷺ يقول لأصحابه: «كلوا»، وأمسك يده فلم يأكل، قال سلمان ﷺ في نفسه: «هذه واحدة».

وجاءه مرة ثانية بتمر وقال له: إنني رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هدية أكرمتك بها. فأكل رسولُ اللّهِ ﷺ منها، وأمر أصحابه فأكلوا معه. فقال سلمان في نفسه: «هاتان اثنتان».

ثم راح سلمان ﷺ يتتبع النبي ﷺ ليرى الخاتم، إلى أن لاحظ النبي ﷺ ذلك ذات مرة، فألقى رداءه عن ظهره، ورأى سلمان ﷺ الخاتم، فانكب على النبي ﷺ يقبله ويبكي. ثم قص قصته على النبي ﷺ، وأعجب بها ﷺ، وأراد أن يسمعها الصحابة ﷺ، فرواها لهم سلمان ﷺ جميعاً.



أقرأ وأدلل

« أستخرج من القصة الأحداث والمواقف التي تدلُّ على السمات الشخصية أدناه.

- التفكير الناقد
- التعبير عن الرأي
- الصبر على التعلُّم
- التضحية
- التثبُّت

فضل سلمان الفارسي ﷺ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَأَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْجُمُعَةِ: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [الجمعة: 3]، قَالَ: قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدَهُ عَلَى سَلْمَانَ ثُمَّ قَالَ: «لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رَجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ». [البخاري، كتاب التفسير، سورة الجمعة]

وقال معاذ بن جبل رضي الله عنه: «التمسوا العلم عند أربعة رهط، وذكر منهم سلمان الفارسي».

[رواه الترمذي]

ابحث في صحيح البخاري عن قصة سلمان الفارسي وأبي الدرداء رضي الله عنهما، ثم أسردها على زملائك. ثم بين فضلًا لسلمان الفارسي من خلالها.



نشاط

لا صقبي:

مشورة سلمان الفارسي ﷺ في يوم الأحزاب:

لَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِزَحْفِ قُرَيْشٍ وَحَلْفَائِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِقِتَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي يَوْمِ الْأَحْزَابِ، اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ ﷺ؛ هَلْ يَقِيمُونَ فِي الْمَدِينَةِ أَمْ يَخْرُجُونَ لِلِقَاءِ الْعَدُوِّ؟ وَهَذَا أَشَارَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﷺ بِحَفْرِ الْخَنْدَقِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ.

وَكَانَتْ خُطَّةً حَرْبِيَّةً مَتَّبَعَةً عِنْدَ الْفَرَسِ، قَالَ سَلْمَانُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا بِأَرْضِ فَارَسٍ إِذَا تَخَوَّفْنَا الْخَيْلَ خَنْدَقْنَا عَلَيْنَا، فَهَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ نُخَنْدِقَ؟ فَأَعْجَبَ رَأْيُ سَلْمَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَجَعَلَ جَبَلَ سَعِ جَبَلٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَخَطَّ لَهُمْ مَكَانَ الْخَنْدَقِ، ثُمَّ بَاشَرُوا الْعَمَلَ جَمِيعًا.

أقارن:

« الشورى مبدأ إسلامي... أجب عما يلي:



ماذا نخسر لو تركنا تطبيق الشورى؟

.....

.....

.....

.....

ماذا نربح لو طبّقنا الشورى؟

.....

.....

.....

.....

بالتكامل مع مادة الدراسات الاجتماعية، أعلّل:

« جعل النبي ﷺ جبل سَعِ جَبَلٍ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَخَطَّ لَهُمْ مَكَانَ الْخَنْدَقِ.

.....

.....



الدروس المستفادة:

أخضُ المواقف الدالَّة على ما يستفاد من قصة سلمان الفارسي ﷺ من خلال المحاور الآتية:

1. البحث عن الحقيقة:

.....

.....

2. الصبر والتضحية:

.....

.....

3. الإيجابية:

.....

.....



أُنظِّمُ تَعَلُّمِي:

سلمان الفارسي

سماته الشخصية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خبرته العسكرية

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فضله

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

التعريف به

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

« سلمان الفارسي ﷺ صاحب فكرة (حفر الخندق في يوم الأحزاب). ()

« كان سلمان الفارسي ﷺ يحترم عقله فلا يقلد تقليدًا أعمى. ()

« أخى النبي ﷺ بين سلمان وبين أبي أيوب الأنصاري ﷺ. ()

السؤال الثاني: علّل: عدم مشاركة سلمان الفارسي ﷺ في بدر وأحد.

.....

السؤال الثالث: بيّن دور سلمان الفارسي ﷺ في يوم الأحزاب.

.....

.....

السؤال الرابع: اذكر ثلاث سمات شخصية لسلمان الفارسي ﷺ.

.....

.....

.....

السؤال الخامس: عدّد ثلاثة دروس استفدتها من قصة سلمان الفارسي ﷺ.

.....

.....

.....

تقويم ذاتي:



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال السيرة؟

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	جانب التطبيق
			أتأسى بسلمان الفارسي في بحثي عن الحق.
			أجتهد في طلب الحق.
			أبذل جهدي وأتحمل كل مشقة لأصل إلى الحقيقة.
			أبحث عن الأدلة لإثبات الحقيقة.
			أفحص الأمور وأقيّمها بعد وزنها بميزان العقل.
			أشارك برأيي في تنمية المجتمع.
			أبحث عن أفكار جيّدة لنصر الإسلام والمسلمين.
			أطلب العلم من العلماء المتخصصين.
			أحدّد أهدافي في الحياة بوضوح.
			لا أخشى في قول الحقّ أحدًا من الناس.





مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الثاني



الثقة بالنفس



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الثقة بالنفس.
- صفات الإنسان الواثق بنفسه.
- أسباب انعدام الثقة بالنفس.
- وسائل بناء الثقة بالنفس.
- الفرق بين الثقة بالنفس والغرور.



يخاف جاسم الوقوف أمام الطُّلابِ
لإلقاء كلمةٍ في الإذاعة المدرسيَّة.
يرفضُ عبدُ اللَّهِ المشاركةَ في الأنشطةِ
المدرسيَّة؛ لأنَّه لا يمتلكُ أيَّةَ مهاراتٍ أو
قُدَّراتٍ.



التهيئة:

- « فاطمة طالبةٌ مجتهدةٌ، طلبتُ منها معلِّمتُها تقديمَ فقرةٍ أمامَ زميلاتِها، لكنَّها تردَّدتْ ورفضتْ.
- « ما النَّصيحةُ التي تقدِّمُها لكلِّ من جاسمٍ وعبدِ اللَّهِ وفاطمةَ؛ ليقومَ كلُّ منهم بما طُلبَ منه؟

مفهوم الثقة بالنفس:

إيمان الإنسان واطمئنانه المدروس بقدراته على تحقيق أهدافه. وتعكس هذه الثقة كل مظاهر الإنسان، فيتصرف بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة.

صفات الواثق بنفسه:



بالتعاون مع زملائي، أختار ثلاث صفات من صفات الواثق بنفسه، وأكتب أمثلة عليها لأشخاص ومواقف من معلوماتي تدل عليها:



من صفات الواثق بنفسه	مثال (موقف أو شخص)
1.
2.
3.

ثقة النبي ﷺ بنفسه:



بعث الله الأنبياء بالحق، فكانوا وحدهم يقفون أمام الناس ويحذرونهم ويخوفونهم من عذاب الله، ويأمرونهم بطاعة الله، واتباعهم، ولولا إيمانهم بالله ﷻ وثقتهم بأنفسهم؛ ما استطاعوا أن يقولوا كلمة الحق التي أمرهم الله تعالى بها.

ومن المواقف التي برزت فيها ثقة النبي ﷺ بنفسه، موقفه في يوم حنين، حيث هزم المسلمون أول المعركة أمام العدو، ولم يبق في ساحة القتال إلا النبي ﷺ مع عدد قليل من المسلمين. وكان ﷺ راكباً على بغلته البيضاء فاقبل على الكفار وهو يقول: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب»، فما رئي من الناس يومئذٍ أحدٌ أشدَّ منه. ولولا ثباته ﷺ وثقتُه بنفسه؛ لانهزم المسلمون ولم يربحوا المعركة آخر الأمر.

أبحث في الشبكة الإسلامية عن حديث صحيح للنبي ﷺ، في صحيح الإمام مسلم، حول المؤمن القوي والمؤمن الضعيف وأيهما أحب إلى الله تعالى، وأكتب في خانة البحث (المؤمن القوي). ثم أدون الحديث.



أبحث وأدون

أمر الملك بإخراج نبي الله يوسف ﷺ من السجن، بعد أن ظهرت براءته، فقال له يوسف ﷺ: ﴿اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْكُمْ﴾ [يوسف: 55].

« أستنتج ماذا طلب سيّدنا يوسف ﷺ من الملك، وما القدرات التي ذكرها للملك عن نفسه.



أتلو وأستنتج:

أسباب انعدام الثقة بالنفس:

هناك أسباب مختلفة لانعدام الثقة بالنفس منها:

1. الخوف والقلق.
2. الإحساس بالضعف.
3. التركيز على الأخطاء والتجارب الفاشلة.
4. عدم تشجيع الآخرين له.

بالتعاون مع زملائي، أقترح حلولاً لمشكلة ضعف الثقة بالنفس، وأحدُّ المسؤول عن تطبيق الحلِّ المقترح.



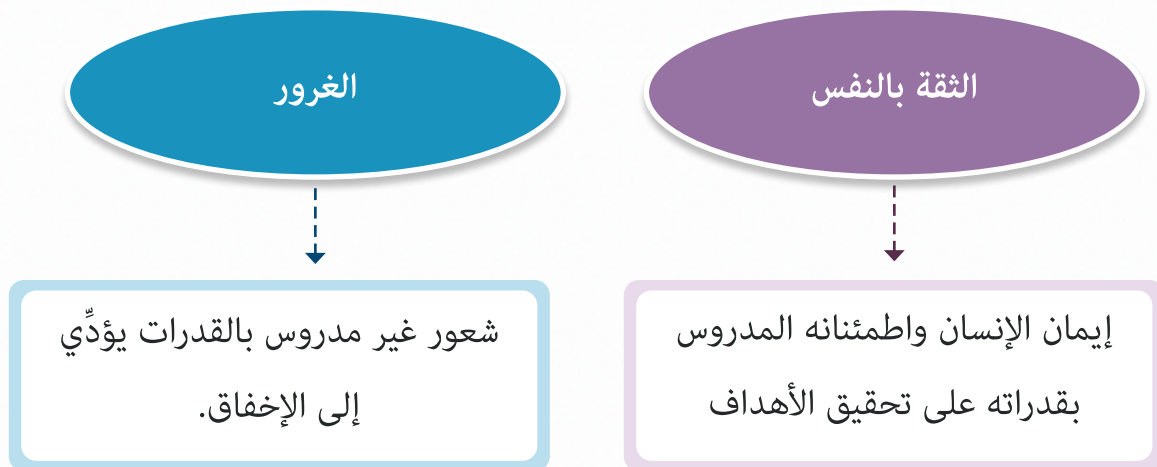
الشخص المسؤول عن تطبيقه	حلُّ مقترح
.....
.....
.....
.....

وسائل بناء الثقة بالنفس:

1. الإيمان بالقدر: يمنع الإنسان من اهتزاز شخصيته، فتظل متماسكة في جميع الظروف والأحوال. فالإيمان بالقدر يجعل الإنسان مقتنعاً بأن ما أصابه ما كان ليخطأه وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وكل ما يحدث له من مصائب وابتلاءات قد كتبها الله عليه.
2. زيادة الصلة بالله: يزيد الإيمان بالله والثقة به والاتكال عليه، من ثقة الإنسان بنفسه.
3. معرفة الإنسان نقاط قوته ونقاط ضعفه: معرفة الإنسان نقاط قوته، واعترافه بنقاط ضعفه، يزيدان من ثقته بنفسه. قال عمر بن عبد العزيز لولده: انقش على خاتمك: (رحم الله من عرف قدر نفسه فاستراح).



الفرق بين (الثقة بالنفس) و(الغرور):



بالتعاون مع زملائي، أنقدُ المواقف الآتية، وأبني موقفًا:

النقد وبناء الموقف	الموقف
	إذا كنتَ مع صديق لا يجيد السباحة، وقرّر صديقك أن يسبح بعيدًا داخل البحر، ماذا تفعل؟
	خرجتَ مع أصدقائك إلى المطعم، وكان معكم صديق يحبُّ التحديّ دومًا وفي كل شيء، فتحدّاه أحدكم أن يأكل طبقًا كاملًا من الفلفل الحار، ما موقفك؟
	رأيتَ شخصًا يرمي من نافذة سيارته علبّة عصير نحو الشارع، ثم وقفت سيارته بالقرب منك، ماذا تفعل؟
	طلبَ الأستاذُ مشاركةً لإلقاء قصيدة شعريّة في الإذاعة المدرسيّة، ولديك زميلٌ في الصفّ يحبُّ الشُّعرَ ويجيدُ إلقاءه، لكنّه لا يحبُّ المشاركة، كيف تتصرّف؟



الثقة بالنفس



الثقة بالنفس:

.....

صفات الواثق بنفسه:

..... -3 -2 -1
..... -6 -5 -4

قول النبي ﷺ المعبر عن ثقته بنفسه في يوم حنين:

.....

من أسباب انعدام الثقة:

..... -4 -3 -2 -1
----------	----------	----------	----------

الغرور:

.....

وسائل بناء الثقة بالنفس:

..... -3 -2 -1
----------	----------	----------



التقويم

السؤال الأول: ما مفهوم الثقة بالنفس؟

.....

.....

السؤال الثاني:

أ - كيف يتصرّف الإنسان :

- « الواثق من نفسه؟
- « غير الواثق من نفسه ؟

ب - من أكثر الناس ثقة بأنفسهم ؟

.....

السؤال الثالث: دُلّ على ثقة النبي ﷺ بنفسه، بموقفٍ من سيرته الشريفة.

.....

.....

.....

السؤال الرابع: علّل: أهمية الثقة بالنفس بالنسبة للأنبياء ﷺ .

.....

.....

السؤال الخامس: ما أسباب انعدام الثقة بالنفس؟

.....

.....

.....

السؤال السادس: قارن بين الثقة بالنفس والغرور.

.....

.....

تقوية ذاتي؛



ما مدى تطبيقي للمهارات والقيم الأخلاقية التي وردت في مجال الآداب والأخلاق الإسلامية؟

نادرًا	أحيانًا	دائمًا	جانب التطبيق
			أشارك في الأنشطة الصفية واللاصفية.
			أستعين بالله تعالى في كل خطواتي.
			أثق أن كل الأمور بيد الله تعالى.
			أستفيد من أخطائي وتجاربي السابقة.
			أثق في نفسي دون غرور.
			أحترم آراء الآخرين وأقدرها.
			أسامح من يخطئ بحقي.
			أقسّم وقتي بشكل متوازن بين العمل والأسرة.
			أضع لِنفسي مجموعة أهداف واقعية.
			أتحمل نتائج تصرفاتي.
			لا أدعُ الخوف يردعني عن تنفيذ رغباتي.
			أقبل النقد البناء.
			أشيد بجهود الآخرين.